



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3783

التاريخ : الثلاثاء 2015/12/15

الفبر الرئيسي



إصابة 14 مستوطناً بعملية
دهس بالقدس واستشهاد المنفذ

... ص 4

أبرز العناوين



مشعل يدعو لتعظيم المقاومة والانتفاضة

عباس: الهبة الشعبية مبررة ضد الاحتلال وهي تعبير عن يأس الجيل الجديد من إنهائه
أبو عبيدة: ثوابتنا لا تقبل المساومة وتحرير فلسطين هدفنا وتحرير الأسرى واجب والتزام
الحكومة الإسرائيلية تقرر تحصين 300 موقف حافلات في القدس
استطلاع: ثلثا الفلسطينيين يؤيدون انتفاضة واسعة ضد الاحتلال واستقالة عباس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2.	عباس: الهبة الشعبية مبررة ضد الاحتلال وهي تعبير عن يأس الجيل الجديد من إنهائه
3.	عباس يُجري تعديلاً محدوداً على الحكومة بتعيين وزراء جدد للعدل والثقافة و"الشؤون"
4.	"الخارجية": الحكومة الإسرائيلية تستغل أوضاع المنطقة لاستكمال حلقات تهويد القدس
5.	عريقات يلتقي مستشاراً لأوباما ويطالب واشنطن بوجوب إقامة دولة فلسطينية
6.	رئيس مكافحة الفساد: شعبنا لن يقبل غير الإصلاح بديلاً في طريقه لتحقيق الدولة المستقلة
7.	الحكومة في يوم المعلم: رفع ميزانية قطاع التعليم للعام المقبل 19%
8.	تيسير خالد: استعدادات لعقد اجتماع لتحضيرية "الوطني" بحضور حماس والجهاد الإسلامي
9.	خالدة جرار: اعتقالي سياسي ومحاكم الاحتلال مهزلة ومسرحية
10.	الارتباط العسكري يؤمن الإفراج عن طفل من قلقيلية
11.	رام الله: انطلاق أعمال المؤتمر السنوي الثاني لتطوير الخدمة المدنية في فلسطين

المقاومة:	
12.	مشعل يدعو لتعظيم المقاومة والانتفاضة
12.	هنية: حماس أقوى مما كانت عليه قبل "العصف المأكول"
14.	أبو عبيدة: ثوابتنا لا تقبل المساومة وتحرير فلسطين هدفنا وتحرير الأسرى واجب والتزام
14.	أسامة حمدان: لا تناقض بين علاقة حماس مع إيران والسعودية
15.	الزهار: صفقة تبادل الأسرى ستتم بشروطنا وبندقيتنا موجهة للاحتلال
16.	قيادي في حماس: الحركة رأس حرية المقاومة والتحرير مشروع الأمة
17.	خمس فصائل تتبنى مبادرة لحل أزمة معبر رفح ستعرضها على فتح وحماس
18.	مشير المصري: يد حماس مازالت ممدودة للمصالحة الوطنية
18.	حماس: التعديل الوزاري تمادي في الاستفراء بالقرار الفلسطيني
19.	الظاظا: التعديل الوزاري الثاني ضار بالمصالحة واستفراء بالقرار
19.	"معاريف": الجنود يُطعنون في الرقبة والمستوطنون بالصدر
20.	الطيران الإسرائيلي يغير على موقع لـ"القسام" في الزيتون جنوب غزة
20.	حماس تنظم انطلاقة إلكترونية في ذكرى تأسيسها
21.	محللون: تحديات صعبة تواجه حركة حماس في ذكرى تأسيسها الـ28
22.	تقرير: حماس من عتمة السجون إلى "وفاء الأحرار" والوعد قادم
24.	محللون يشيدون بأداء "حماس" على صعيد المقاومة والإعلام

الكيان الإسرائيلي:	
25.	يعلون: منظمة "يكسرون الصمت" تشوه وجه "إسرائيل" وسمعة الجنود خارجها
25.	اللجنة الاقتصادية في الكنيست الإسرائيلية ترفض خطة ننتياهو بشأن استغلال الغاز الطبيعي
25.	الحكومة الإسرائيلية تقرر تحصين 300 موقف حافلات في القدس

26	31. جلعاد إردان: يجب توفير الغطاء لقوات الأمن وليس التحقيق مع أفرادها
26	32. "ائتلاف منظمات الهيكل" تطالب ننتياهو بإنارة "شمعدان الهيكل" داخل مسجد قبة الصخرة
27	33. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع مسؤول كبير سابق في مكتب ننتياهو
	<u>الأرض، الشعب:</u>
27	34. استطلاع: ثلثا الفلسطينيين يؤيدون انتفاضة واسعة ضد الاحتلال واستقالة عباس
28	35. جمعية إسرائيلية: أكثر من 70% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية
29	36. مركز الميزان: الاحتلال اعتقل 175 مواطناً من قطاع غزة خلال العام الجاري
29	37. الفلسطينيون وحراس "الأقصى" يتصدون لاقتحام المستوطنين بحماية قوات الاحتلال
29	38. المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة: ثمانية ملايين لاجئ ومهجّر فلسطيني في العالم
30	39. إحصائية: أكثر من 82 معتقلاً مقدسيا منذ مطلع كانون الأول/ ديسمبر
30	40. وزارة التربية والتعليم: 15 معلماً فلسطينياً يقبعون في سجون الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة
30	41. قرار بإغلاق قسم الأطفال في سجن "جيفعون" الإسرائيلي
	<u>صحة:</u>
31	42. غزيون يلجؤون إلى الحُجامة للتداوي من أمراض مزمنة
	<u>مصر:</u>
31	43. "إسرائيل" تفرج عن أربعة سجناء مصريين جدد بعد إطلاق سراح جاسوس
	<u>الأردن:</u>
32	44. تشكيل لجنة مقاومة التطبيع مع "إسرائيل" في العقبة
32	45. "الوطنية الأردنية" لإسقاط اتفاقية الغاز " ترد على وزير الطاقة: الحكومة تمارس التضليل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	46. أردوغان: التطبيع مع "إسرائيل" إذا تحقق شرطاً تعويضات "مافي مرمرة" ورفع الحصار عن غزة
34	47. "التعاون الإسلامي" تستعد لفتح مكتب في رام الله
34	48. سوار الذهب يدعو القاهرة إلى مراجعة سياساتها تجاه حماس
35	49. مؤتمر حول القدس في إندونيسيا برعاية الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي
36	50. البرلمان العربي يندد باقتحام المستوطنين باحات الأقصى
	<u>دولي:</u>
36	51. كيري محذراً من انهيار السلطة الفلسطينية: "إسرائيل" ستصبح دولة ثنائية القومية تصعب إدارتها
37	52. الاتحاد الأوروبي يرفض التراجع عن وسم منتجات المستوطنات

<u>حوارات ومقالات:</u>	
38	53. أسئلة المشروع الوطني... هاني المصري
42	54. صنع في إسرائيل... وائل قنديل
44	55. سلموا المعبر... حافظ البرغوثي
46	56. وضع إسرائيل الأمني أفضل كثيراً من السابق... عاموس غلبوع
47	<u>كاريكاتير:</u>

١. إصابة 14 مستوطناً بعملية دهس بالقدس واستشهاد المنفذ

مندوبو "الأيام"، "وفا": استشهاد الشاب عبد المحسن حسونة (21 عاماً) بعد أن أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، النار عليه مساء أمس، بزعم تنفيذ عملية دهس قرب المحطة المركزية غربي القدس المحتلة. وأعلنت شرطة الاحتلال في بيان رسمي استشهاد الشاب حسونة، مفيدة بأنه من سكان بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة. وادعت شرطة الاحتلال في بيان لها، أنها "حيدت" فلسطينياً بعد إطلاق النار عليه تتهمة بتنفيذ عملية دهس بالقرب من المحطة المركزية في مدينة القدس، أصيب فيها 14 شخصاً، سبعة منهم بجروح خطيرة وإصابة بين المتوسطة والخطيرة. وقامت قوات الاحتلال بإطلاق النار على سائق السيارة الذي نفذ عملية الدهس، ما تسبب بإصابته بجروح وصفت بالخطيرة، ليعلن عن استشهاده في وقت لاحق متأثراً بجروحه. وذكرت بعض المصادر العبرية أن منفذ عملية الدهس ترجل من سيارته وحاول طعن عدد من الإسرائيليين قبل أن تطلق النار عليه.

الأيام، رام الله، 2015/12/15

٢. عباس: الهبة الشعبية مبررة ضد الاحتلال وهي تعبير عن يأس الجيل الجديد من إنهائه

رام الله - "الأيام"، وكالات: اعتبر الرئيس محمود عباس، أمس، ما يحدث في الأراضي الفلسطينية بأنه "هبة جماهيرية وشعبية مبررة ضد الاحتلال سببها اليأس من انتهاء الاحتلال ومن إقامة دولة فلسطينية مستقلة". وقال: إن الهبة الجماهيرية سببها حالة اليأس التي وصل إليها الجيل الجديد، لأنهم بدأوا يشعرون باليأس من حل الدولتين وبسبب الحواجز والاستيطان والجدار إضافة للاعتداءات الإسرائيلية اليومية على المسجد الأقصى. وهناك "استاتيسكو" متفق عليه منذ العام

1875 ومطبق، وعام 2000 اقتحم رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرئيل شارون الأقصى وفرضوا استاتيسكو جديداً، واليوم نفس الأمر يحدث، نحن لسنا ضد الزيارات التي ترتب مع الأوقاف الإسلامية، للحفاظ على الستاتيسكو، فهذا اعتداء على حرمة اعتداء على مقدس، وأيضاً هناك جرائم المستوطنين بحق أبناء شعبنا والتي بدأت بحرق وإعدام الطفل محمد أبو خضير، وبعدها حرق وإعدام عائلة دوايشة، إضافة للاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وقال عباس في كلمة ألقاها أمس خلال احتفال بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد في رام الله: بدأت هبة جماهيرية مبررة، ولا نملك أن نقول للشباب لماذا أنتم خارجون؟، خرجوا لأسباب عدة أولها أنهم بدأوا يشعرون باليأس من الدولتين، يتجولون فلا يرون أساساً منطقياً لدولتين، فدولتنا غير موجودة، استيطان، حواجز، وبدأ اليأس يقترب إلى عقولهم، فبدأ يتراكم هذا الأمر، ولم يجدوا أمامهم حلاً. وأضاف عباس: إننا متمسكون بحقوقنا وصامدون وصابرون ولا تنازل عن حقوقنا مهما كانت الظروف، ولن نتزحزح عن ذلك.

وأضاف عباس: أن العودة للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي تتطلب إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى المتفق عليهم بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأميركي جون كيري، ووفقاً كاملاً للاستيطان، واعتداءات المستوطنين بحق أبناء شعبنا ومقدساته الإسلامية والمسيحية، وأن يكون هناك موعد محدد لإقامة الدولة الفلسطينية، وإلزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين منذ العام 1993. وتابع: ذهبنا إلى مجلس الأمن للحصول على دولة كاملة العضوية ففشلنا ثم ذهبنا للجمعية العامة وأخذنا دولة مراقباً، كما حصلنا على عضوية عدد من المنظمات الدولية وكان آخرها عضوية في مؤتمر المناخ الذي عقد مؤخراً في العاصمة الفرنسية.

وشدد عباس على "ضرورة أن يسود القانون ونريد أن تكون دولة قانون لا دولة بشر، لأننا مقبلون على إقامة الدولة، وكل المؤسسات جاهزة، إضافة لجاهزية القانون والدستور، وإذا لم يوجد قانون في بلد ما فإن هذا البلد انتهى، وسيادة القانون ستكون موجودة ولا أحد يجرو أن يخرق القانون، لأن القانون تمثيل للرب على الأرض". وقال: "سمعنا أن هناك 460 شكوى ضد الفساد، وهذا الرقم يفرحنا كثيراً، ليس لأنه عندنا فساد، ولكن لأن الناس أصبحوا حريصين على مكافحة الفساد، وبالتالي كل إنسان يشعر أن إنساناً ما فاسد فيكتب بحقه وهذا نوع من الشجاعة المعنوية التي يتمتع بها شعبنا، ولم يعودوا يخافون من أصحاب السلطة والنفوذ والفساد".

وتابع: أنا سعيد جداً بهذه الأرقام، ولكن أتمنى أن تكون الشكاوى المقدمة صحيحة وأن لا تكون كيدية لأن سمعة الناس مهمة جداً بالنسبة لنا، ولا يجب أن نتهم أحداً من الناس بالفساد إلا إذا كان صحيحاً، وعلى المواطنين الإسراع بتقديم أي شكوى ضد من يشعرون أنه يتلاعب بالأموال العامة،

والمصلحة العامة لأننا نريدها دولة قانون لا دولة بشر. وقال: نحن شعب لا يملك إلا عقله، ليس لدينا ثروات طبيعية والاحتلال جائم، والإمكانات ضعيفة، ويجب أن نهتم بالشباب الذي بدأ يتفتح، وقبل فترة التقيت 80 شاباً مبدعاً، لديهم أفكار، هذه هي القضية الأساس التي يجب أن نرعاها وأن نهتم بها كثيراً، لأن هذه العقول إذا استغلت ستكون عندنا ثروات بشرية.

وبالنسبة للصحة والمستشفيات، قال عباس: "قبل أيام التقيت مع وزير الصحة جواد عواد وسألته كم نحتاج من الوقت حتى يأتي وقت لا نرسل أحداً للعلاج في الخارج، فقال سنتين وتحدث عن ماذا ينقص لذلك، وقلت له أن كل شيء ملبى فوراً، بما في ذلك توفير أرض لبناء مستشفى للسرطان وهي أرض دولة ومساحتها خمسة دونمات ويجب أن تستعمل في المكان الصحيح، إضافة لدعم بناء أقسام لعلاج القلب، والكلى، والأطفال، والنساء، ونحن جاهزون لتوفير كافة الاحتياجات".

وحول التعليم في فلسطين، "أوضح عباس أنه جلس مع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، وسأله عن التعليم التكنولوجي الصحيح، ووعده أن يكون العام القادم كذلك، نريد أن يتعلم الطلاب شيئاً حديثاً، نريد أن يكون هذا النمط من التعليم العام المقبل"

الأيام، رام الله، 2015/12/15

٣. عباس يُجري تعديلاً محدوداً على الحكومة بتعيين وزراء جدد للعدل والثقافة والشؤون

يوسف الشايب: أجرى الرئيس محمود عباس، أمس، تعديلاً وزارياً محدوداً على تشكيلة الحكومة برئاسة د. رامي الحمد الله، بتعيين ثلاثة وزراء جدد، هم: د. إيهاب ياسر عارف بسيسو وزيراً للثقافة، وكان يشغل منصب الناطق الرسمي باسم الحكومة، وعلي محمود عبد الله أبو دياك وزيراً للعدل، ود. إبراهيم محمود رشيد الشاعر وزيراً للشؤون الاجتماعية، حيث أدى الوزراء الثلاثة اليمين القانونية أمام الرئيس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، بحضور رئيس الوزراء.

ود. إيهاب بسيسو كاتب وشاعر فلسطيني وُلد ونشأ في قطاع غزة، وانتقل إلى بريطانيا من أجل التحصيل الأكاديمي حيث أنهى البكالوريوس والماجستير وحصل على الدكتوراه في الإعلام الدولي وحاضر في جامعة بيرزيت قبل أن يتأسس دائرة الإعلام فيها، لينتقل بعدها ناطقاً باسم حكومة الوفاق الوطني، فوزيراً للثقافة.

أما علي أبو دياك، فهو من مواليد سيلة الظهر... شغل علي أبو دياك منصب المستشار القانوني للمجلس التشريعي منذ العام 1996 ولغاية العام 2003.

وعين أبو دياك مديراً عاماً للشؤون القانونية في وزارة العدل لغاية العام 2007، وبعدها وكيلاً مساعداً في الوزارة، قبل أن يشغل منصب نائب رئيس ديوان الفتوى والتشريع، والقائم بأعماله منذ 2010

وحتى 2012، ثم رئيساً للديوان، قبل أن يصبح أميناً عاماً لمجلس الوزراء في الحكومة السادسة عشرة برئاسة د. رامي الحمد الله، والآن وزيراً للعدل. وأبو دياك حاصل على درجة البكالوريوس في الحقوق بتقدير ممتاز من الأردن، ويحمل درجة الماجستير في القانون من معهد الحقوق في جامعة بيرزيت. أما د. إبراهيم الشاعر، فهو من مواليد بيت لحم، وحاصل على درجة الدكتوراه في تخصص اللغة الإنكليزية من جامعة ريدنغ البريطانية العام 2001، بينما تخصصه الدقيق هو علم اللغة لأغراض تعليم اللغة الإنكليزية.

الأيام، رام الله، 15/12/2015

٤. "الخارجية": الحكومة الإسرائيلية تستغل أوضاع المنطقة لاستكمال حلقات تهويد القدس

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات، الحرب الشاملة التي تشنها الحكومة الإسرائيلية بمشاركة المنظمات اليهودية المتطرفة ضد القدس ومقدساتها، وفي مقدمتها الحرم القدسي الشريف، بهدف تهويد القدس بشكل كامل وسرقتها من الشعب الفلسطيني، بما فيها المسجد الأقصى المبارك. كما أدانت الوزارة في بيان أمس، عمليات الاقتحام المتواصلة التي يُنفذها ويحشد لها ما يسمى "ائتلاف المنظمات من أجل الهيكل"، بقرار ودعم وحماية وتمويل من الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها المختلفة، في تبادل واضح ومفضوح للأدوار بينهما، تلك الاقتحامات التي يتخللها كيل الشنائم للإسلام والمسلمين كما حدث في اقتحامات الأمس. وفي ذات الوقت، أدانت الوزارة الدعوات التي أطلقها هذا الائتلاف لإنارة "شمعدان الهيكل" داخل مسجد قبة الصخرة، التي يزعم اليهود المتطرفون أنه مقام على أنقاض الهيكل المزعوم. كما أدانت استصدار جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية أمراً قضائياً احتلالياً لإخلاء بناية سكنية في سلوان بزعم ملكية الأرض للمستوطنين.

وقالت الوزارة في بيانها، إن الحكومة الإسرائيلية تنفذ مخططاً احتلالياً مدروساً، ومعداً له مسبقاً، وعلى مراحل للوصول إلى فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك. وأكدت الوزارة أن هذه الجمعيات والمنظمات سواء أكانت مختصة في العدوان ضد المسجد الأقصى المبارك، أو تقود حملات التهويد لمحيطه، تمارس عملها ونشاطاتها في وضوح النهار بغطاء إسرائيلي قانوني، حيث أنها مسجلة بشكل رسمي عند "مسجل الجمعيات" التابع لوزارة القضاء الإسرائيلية، وتقوم بجمع التبرعات المالية داخل إسرائيل وخارجها بكل حرية.

الأيام، رام الله، 15/12/2015

٥. عريقات يلتقي مستشاراً لأوباما ويطالب واشنطن بوجوب إقامة دولة فلسطينية

القدس: طالب د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس الإدارة الأميركية بوجوب إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وقال عريقات انه التقى روبرت مالي، مستشار الرئيس الأميركي، في نيويورك وأكد له على أن "محاربة التطرف والإرهاب في منطقة الشرق الأوسط تتطلب تجفيف مستنقع الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران 1967". وكان عريقات شارك في مؤتمر تعقده صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية في ولاية نيويورك الأميركية. كما التقى أبناء الجالية الفلسطينية في مدينتي نيويورك ونيوجرسي حيث تحدث عريقات فيها عن الاستراتيجية الفلسطينية، في مجال تنفيذ قرارات المجلس المركزي في مجال تحديد العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية وإزالة أسباب الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

الأيام، رام الله، 2015/12/15

٦. رئيس مكافحة الفساد: شعبنا لن يقبل غير الإصلاح بديلاً في طريقه لتحقيق الدولة المستقلة

رام الله - "الأيام"، وكالات: أكد رئيس هيئة مكافحة الفساد رفيق النتشة، في كلمة ألقاها أمس خلال احتفال بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الفساد في رام الله، أن شعبنا لن يقبل غير الإصلاح بديلاً في طريقه لتحقيق الدولة المستقلة التي ستكون خالية من الفساد وفاء لدماء الشهداء والجرحى والأسرى. وشدد على استقلالية عمل الهيئة الذي دعمه وأكد عليه الرئيس خلال كل اللقاءات، مثمناً "جهد الرئيس في دعمه المتواصل واللامحدود في دعم الهيئة للقيام بواجباتها وتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها".

من جهتها، أشارت فريدة العمدة في كلمة عن مؤسسات المجتمع المدني الشريكة للهيئة، إلى أن الشفافية والمساءلة أصبحت ضرورة، وأن الضوابط لخلق بيئة عدم التسامح مع الفساد أصبحت مبدأ يتفق معه الجميع وعلى الجميع التمسك بهذا الحق وعدم التفریط به. ولفتت إلى أن 25 جهة رسمية وشعبية انخرطت في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد للأعوام 2012-2014 وبهذا تم إحاطة الفساد من جميع جوانبه، وتم الوقوف صفاً واحداً في مكافحته.

بدورها، استعرضت مدير الشؤون القانونية في الهيئة رشا عمارنة، إنجازات السنة الماضية، التي بينت حجم الشكاوى المقدمة للهيئة وطبيعتها والقطاعات الخاصة بها.

وفي ختام الاحتفال، تم تكريم ممثلين عن 25 مؤسسة شريكة للهيئة في تنفيذ خطط عملها في الوطن.

الأيام، رام الله، 2015/12/15

٧. الحكومة في يوم المعلم: رفع ميزانية قطاع التعليم للعام المقبل 19%

رام الله: قالت حكومة التوافق الفلسطيني بمناسبة عيد المعلم الفلسطيني، إن إصلاح التعليم والارتقاء بواقعه وأدواته، يتصدر أولويات عملها وأجندتها، ولهذا فقد رفعت موازنة قطاع التعليم في العام القادم إلى 19%". وأضافت الحكومة في بيان صحفي، أمس: "في ذات الوقت الذي نعمل فيه على استنهاض قطاع التعليم وتلبية احتياجاته، ومعالجة أوجه الخلل والقصور في النظام التعليمي الحالي، وتطوير التكنولوجيا وإدخالها إلى هذا النظام، والارتقاء بالبحث العلمي وتعزيز جودة التعليم ونوعيته، ومواءمة مخرجاته مع سوق العمل والحاجات الوطنية، فإننا نعمل بعزم في مسار متواز، على إعمال كافة الحقوق النقابية العادلة لأسرة التربية والتعليم، وفقاً للقانون والدستور، وتحسين ظروف عملهم وتأهيلهم وتدريبهم للمزيد من النهوض بقدراتهم.

الأيام، رام الله، 2015/12/15

٨. تيسير خالد: استعدادات لعقد اجتماع لتحضيرية "الوطني" بحضور حماس والجهد الإسلامي

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن اجتماعاً سيعقد للجنة التحضيرية للمجلس الوطني، بعد غد الخميس، برئاسة سليم الزعنون لبحث الترتيبات العملية لعقد المجلس الوطني في مدة أقصاها ثلاثة أشهر. واعتبر أن عقد دورة المجلس الوطني هو استحقاق طال انتظاره وينبغي ألا يتأخر عن مواعيد "وقد اتفقنا في اللجنة التحضيرية واللجنة التنفيذية على أن تكون الدورة القادمة هي آخر دورة للمجلس الوطني الفلسطيني القائم". وأكد خالد في تصريح صحفي أن اللجنة ستبحث كذلك ما آلت إليه الجهود التي يبذلها رئيس المجلس الوطني عقب تكليفه بالاتصال مع حركتي حماس والجهد الإسلامي لدعوتهم للمشاركة باللجنة التحضيرية للمجلس. وأعرب عن أمله بأن تبادر حماس والجهد إلى إبداء قدر أكبر من المرونة في التعامل مع دعوة المشاركة والانضمام للجنة التحضيرية، موضحاً أن انضمام الحركتين للجنة التحضيرية لا يعني عدم أحقيتهما في طرح ما يروونه مناسباً لتفعيل المنظمة. واعتبر مشاركتهما في اللجنة التحضيرية محطة انطلاق للانضمام والانضواء تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية.

كما ستبحث اللجنة إلى جانب ترتيبات عقد المجلس الوطني التطورات السياسية والبرنامج السياسي للمنظمة والتوجهات السياسية للسنة القادمة في ضوء الأحداث الميدانية الجارية على الأراضي الفلسطينية المحتلة وتعنت الحكومة الإسرائيلية وتدميرها لفرص التقدم على صعيد التسوية السياسية. وأكد أن "التطورات التي جرت في الأراضي الفلسطينية المحتلة سوف تدفعنا في اللجنة التنفيذية إلى طرح مسألة الاعتراف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس الوطني بعد أن أخلت إسرائيل بجميع الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين وأخلت بالتزاماتها الدولية باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، وبعدما تبين أن الاعتراف المتبادل لم يكن متبادلاً بقدر ما كان خدعة إسرائيلية".

وأوضح خالد أن إسرائيل تستغل الظروف الدولية والإقليمية فعلاً لتدمير فرص التقدم في مسيرة تسوية سياسية شاملة ومتوازنة، مستطرداً أنها تخطئ إذا اعتقدت أن الظروف الدولية يمكن أن تتحكم في العلاقة بين إسرائيل كدولة احتلال قائمة وشعب خاضع للاحتلال، أو تضع قيداً على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال، أو أن الظروف يمكن أن تدفع الفلسطينيين مع الوقت للتكيف مع مشاريع التسوية الإسرائيلية التي لا تقدم للجانب الفلسطيني أكثر من حكم إداري ذاتي للسكان بصلاحيات بلدية محسنة في الضفة وبقاء قطاع غزة خارج الفضاء السياسي الفلسطيني الرسمي.

القدس العربي، لندن، 2015/12/15

٩. خالدة جرار: اعتقال سياسي ومحاكم الاحتلال مهزلة ومسرحية

رائد لافي: أكدت عضوة المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" النائبة في المجلس التشريعي الأسيرة خالدة جرار، أن اعتقالها من جانب قوات الاحتلال "الإسرائيلي" سياسي، والنظام القضائي "الإسرائيلي" يريد كتم أي صوت يفضح جرائم الاحتلال. وقالت جرار، خلال لقائها محامية "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير حنان الخطيب في معتقل "هشارون"، إن محامي الدفاع قدم طلباً للمحكمة بحصانتها كونها نائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني، ولديها حصانة برلمانية، ولكن الطلب قوبل بالرفض. وذكرت أن نيابة الاحتلال العسكرية عملت جاهدة لإبقائها أطول مدة ممكنة في الأسر. وأضافت "لم أتوقع شيئاً من المحاكم العسكرية، فهي مهزلة، ومسرحية كبرى، ولا يوجد عندي ثقة بهم، ومنذ البداية كان اعتقال سياسي بحتاً". وأشارت جرار إلى أنها رفضت الوقوف والاعتراف

بشرعية المحكمة، وأن كل التهم التي ألصقت بها هي تهم سخيفة، وتتعلق بنشاطات شرعية، وعمل اجتماعي، وسياسي، من موقعها كنائب في المجلس التشريعي.

الخليج، الشارقة، 2015/12/15

١٠. الارتباط العسكري يؤمن الإفراج عن طفل من قلقيلية

قلقيلية: تلقى الارتباط العسكري في قلقيلية وسلفيت بلاغا يفيد باعتقال الطفل أدهم عبد الله لطفي حماد 13 عاما من قلقيلية على أيدي جيش الاحتلال الإسرائيلي وباشر الارتباط العسكري على الفور بالضغط المباشر على الجانب الإسرائيلي ومطالبته بإطلاق سراح الطفل حتى تم الإفراج عنه.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/12/14

١١. رام الله: انطلاق أعمال المؤتمر السنوي الثاني لتطوير الخدمة المدنية في فلسطين

رام الله: انطلقت في مدينة رام الله الإثنين، أعمال المؤتمر السنوي الثاني لتطوير الخدمة المدنية في فلسطين من منظور المهنية، الشراكة والتميز، بحضور محلي ودولي لافت. وأشار رئيس الوزراء رامي الحمد الله، خلال افتتاحه المؤتمر، إلى أن ديوان الموظفين العام حقق العديد من الإنجازات على صعيد إصلاح الوظيفة العمومية وتطويرها، فتحول على مدار السنوات، من جهاز إداري وتنفيذي إلى جهة إشرافية ومساهم حيوي في صنع القرارات والسياسات في مجال الخدمة المدنية والتنمية البشرية.

وقال "إن أبرز النجاحات التي سجلناها في هذا المجال، هو إنجاز المسودة النهائية لتعديل قانون الخدمة المدنية، والذي يعالج الكثير من الثغرات والقصور في القانون الحالي، وتم بلورته بالشراكة مع المؤسسات الحكومية، الوزارية وغير الوزارية، ومؤسسات المجتمع المدني، بما فيها الجامعات الفلسطينية، ويتعاون مع خبراء المنظمة العربية للتنمية الإدارية والاتحاد الأوروبي، وستعرض هذه المسودة على مجلس الوزراء يوم غد الثلاثاء خلال جلسته الأسبوعية".

من جهته عبر رئيس ديوان الموظفين العام موسى أبو زيد، عن امتنانه وشكره للاتحاد الأوروبي للدعم الذي قدمه لمشروع إصلاح الخدمة المدنية.

وأشار أبو زيد إلى إنجاز قانون الخدمة المدنية المعدل تمهيدا لإقراره من مجلس الوزراء، وإنجاز جداول تشكيلات الوظائف، بالتعاون والشراكة مع الوزارات والمؤسسات الحكومية، وإنجاز الوصف الوظيفي لكل الوظائف الحكومية، إضافة إلى العمل الحثيث على إنجاز الخطة الوطنية للتدريب.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/14

١٢. مشعل يدعو لتعظيم المقاومة والانتفاضة

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، أن المعركة مع الاحتلال في ظل الوضع الفلسطيني المعقد تفرض مسؤوليات كبيرة بضرورة تعظيم المقاومة والانتفاضة ودفعها نحو الأمام حتى رحيله عن فلسطين.

وقال مشعل في مقابلة خاصة مع الموقع الرسمي للحركة في ذكرى الانطلاقة الثامنة والعشرين نحن نعيش وضعاً فلسطينياً معقداً ومعركة شرسة مع الاحتلال والاستيطان، في ظل أقسى وأسوأ حكومات العدو المتعاقبة، وفي إقليم مضطرب ومنشغل بملفاته وجراحه النازفة، تتزامناً مع سياسة دولية معقدة متصارعة تغطي عليها لغة المصالح والقوة دون أن تكثرت بمعاناة الشعوب بفلسطين وغيرها. وأشار إلى أن ذلك يفرض مسؤوليات متعاضمة، بتعظيم فعل المقاومة والانتفاضة ودفعها عميقاً إلى الأمام حتى يشتد عودها وتجبر العدو على التراجع والرحيل.

وشدد مشعل على أهمية انخراط الكل الفلسطيني في الانتفاضة وكيفية حشد الطاقات في ميدان المواجهة المفتوحة مع الاحتلال، وتجسيد وحدة الشعب والشاركة في القرار والاقتراب أكثر من إنهاء الانقسام، وإعادة الاعتبار لخيار المقاومة.

موقع حركة حماس، 2015/12/14

١٣. هنية: حماس أقوى مما كانت عليه قبل "العصف المأكول"

غزة - أسماء صرصور: نظمت هيئة الإعلام الجديد في حركة المقاومة الإسلامية حماس، مهرجاناً إلكترونياً، بمشاركة عشرات النشطاء، في منزل نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وفي كلمة له، قال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس: "إن مهرجان الانطلاقة الإلكتروني، دليل على تطور الإعلام في حماس، فكما تطور الحجر إلى صاروخ، فإن الإعلام تطور من البيان المقتضب وشعار الجدار وخطبة المنبر، إلى تسخير الإمكانيات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات من خلال التغريدات ونقل الصور".

وقال هنية، من بيته حيث مكان الانطلاقة الإلكترونية: "ونحن نحتفل بالذكرى الثامنة والعشرين لحماس والانتفاضة الأولى، بيتي هذا قُصِفَ ليدمر المعنويات وليزيحنا عن واجهة الأحداث"، قبل أن يستدرك مخاطباً النشطاء المشاركين في الانطلاقة الإلكترونية: "الرد يأتي من خلالكم، فهم قصفوه قصفاً إرهابياً، ونحن نقصفهم قصفاً إعلامياً جهادياً مباركاً يعبر عن الحق والحقيقة".

واستذكر هنية ما قاله مؤسس الحركة الشهيد أحمد ياسين أن "ما بين 2022 - 2027 لن تكون هناك إسرائيل، ونحن الآن مع جيل التحرير والنصر. خمس سنوات قادمة ستكون فيها المعالم مختلفة وفلسطين إن شاء الله ستكون في حاضنة أهلها العربية والإسلامية".

وتابع أن حماس انطلقت في ظل ظروف حساسة جداً تبدو أنها محبّطة، لكنها انطلقت بقوة، وهي لم تكن وليدة تلك اللحظة التي انطلقت بها، مشيراً إلى أنها ظهرت باسمها بشكل جديد إلا أنها شكلت تطوراً جديداً على واقع الحركة الإسلامية، إذ انطلقت من منظومة الفكر والتربية والإعداد إلى الكفاح المسلح والحجر والمقلع".

وقال: "حماس عندما خرجت لمواجهة العدو قامت بإعداد هائل داخلياً عسكرياً وسياسياً وتنظيمياً وأمنياً، فكان لها قبل الانطلاقة نواة جهاز عسكري، وبيانات موقعة بأسماء عدة"، مشدداً على أن حماس تكتسب أهميتها من معادلة ثلاثية وهي: المكان والمكانة والخيار.

من حيث المكان فإنها حركة فلسطينية على الأرض الفلسطينية، أما المكانة فقد انطلقت من أجل تحرير القدس والأقصى وفلسطين، والمعادلة الثالثة كما أشار هنية فهو خيار الجهاد والمقاومة، "فما من حركة فلسطينية حملت السلاح وتبنت الكفاح المسلح كخيار إلا رفعها الله".

ونبه نائب رئيس المكتب السياسي لحماس: "هناك محاولات حثيثة من البداية حتى النهاية لتجفيف منابع عن حماس حتى لا تمتلك السلاح ووسائل القوة والقدرة على المواجهة والحصار"، مستدرِجاً بقوله مخاطباً المشاركين في عرقلة جهود الحركة: "نقول من خلال الجيش الإلكتروني: مهما حاصرت حماس ومهما تأمرتم عليها ومهما حاولتم تجفيف منابع لها لكنها ستستمر في تطوير أسلحتها وإمكاناتها"، مشدداً على أن حماس بعد العصف المأكول "أقوى أضعاف مما كانت عليه قبل". وحماس - تبعاً لقوله - قد تحاصر جغرافياً لكنها لا يمكن أن تحاصر شعبياً ولا سياسياً ولا أمنياً، مشيراً إلى أن أعظم تحول استراتيجي حاصل اليوم في المنطقة هو انتفاضة القدس، والتي انطلقت في مطلع شهر أكتوبر الماضي من القدس المحتلة.

ونوه إلى أن العالم كله وحتى فضائيات العدو الإسرائيلي باتت تأخذ الأخبار من تصريحات وبيانات وإعلام حركة المقاومة الإسلامية حماس، بما فيه إعلان وقف إطلاق النار، مضيفاً: "لذا فإن المعادلة الإعلامية مهمة جداً في إطار إدارة الصراع مع الاحتلال الصهيوني".

فلسطين أون لاين، 2015/12/14

١٤. أبو عبيدة: ثوابتنا لا تقبل المساومة وتحرير فلسطين هدفنا وتحرير الأسرى واجب والتزام

أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام على أن خيار المقاومة والمواجهة هو خيارها الوحيد للخلاص من الاحتلال حتى تحرير فلسطين. وقال الناطق باسم الكتائب "أبو عبيدة"، في تصريح صحفي مساء الاثنين، إن حركة حماس انطلقت وجيشها القسام لتعلن بداية النهاية للمشروع الصهيوني على أرض فلسطين المباركة وميلاد فجر جديد لأمتنا.

وأضاف: ثوابتنا لا تقبل المساومة وتحرير فلسطين هدفنا، والمقاومة سبيلنا، والقدس عاصمتنا، والأقصى قبله جهادنا، وعودة اللاجئين حق، وتحرير الأسرى واجب والتزام.

وتابع: سلاحنا الذي جبل بدماء الآلاف من الشهداء هو أيقونة النصر وعنوان الخطاب مع المحتل وسيبقى مشرعاً في وجه الكيان الصهيوني الغاصب.

وبعث أبو عبيدة بتحية القسام لشعبنا المرابط في القدس والضفة وغزة والشتات، قائلاً: نعاهد الله ثم نعاهدهم أن نكون دوماً في ميادين الدفاع عن شعبنا وأرضنا وأقصانا.

موقع حركة حماس، 2015/12/14

١٥. أسامة حمدان: لا تناقض بين علاقة حماس مع إيران والسعودية

بيروت: أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أن حركته "تقيم علاقاتها الخارجية وفق ما تمليه مصلحة الشعب الفلسطيني وحقوقه وثوابته، وأنها لا ترى أي تناقض وفقاً لذلك في علاقاتها الجيدة مع السعودية وإيران". وقال حمدان في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، يوم الاثنين، في الذكرى 28 لانطلاقة "حماس": "حركة حماس حريصة على علاقات متوازنة مع جميع الدول العربية والإسلامية، وعنوانها الرئيس بالأساس ليس بروتوكولياً، وإنما تحقيق دعم للقضية الفلسطينية وليس مجرد علاقات خاوية المضمون". وأضاف: "بهذا المعنى علاقاتنا مع إيران كانت على هذا الأساس، وتلقت حماس دعماً من إيران كان مؤثراً في إيذاء الاحتلال الصهيوني، ولا زلنا نريد أن نبقي على هذه العلاقات، كما أننا حريصون على علاقاتنا مع السعودية من أجل كسب دعم للحقوق الفلسطينية، ولا نجد أن هناك أي تناقض أو تنافر بين العلاقتين".

وأكد حمدان أن "حماس في ذكرى انطلاقتها 28 تبدو أكثر قرباً من الشعب الفلسطيني ومن الشعوب العربية والإسلامية والحرّة في العالم، كما أن علاقاتها الرسمية مع النظام العربي الرسمي ومع الجول الغربية تبدو أكثر اتساعاً من قبل".

وأضاف: "منذ انطلاقة حماس والاحتلال الصهيوني وحلفاؤه يحرضون عليها، ويخوضون الحروب المتتالية عليها، اليوم وفي ظل المشهد السياسي الفلسطيني والعربي والدولي، فإن حماس تقود

المقاومة الفلسطينية، وتدافع عن حقوق وثوابت الشعب الفلسطيني، وتمسكها بهذا الخيار جعل كثيرا من الدول التي تنتقدها في العلن تسعى للتواصل معها تحت الطاولة. ولذلك فعلاقات حماس الدولية تتطور باستمرار، وهي اليوم أفضل بكثير مما كانت عليه في السابق". وأرجع حمدان ذلك إلى أمرين اثنين: "الأول هو عدالة القضية الفلسطينية، وأن كل من يحملها سينال احترام العالم، والثانية أداء حماس على الأرض في مواجهتها للمحتل". ونفى حمدان أي تحول في مواقف حماس أو انتقال لها بين المحاور العربية والدولية، وقال: "نحن كحركة مازلنا في موقعنا، وهو المقاومة والجهد لتحرير فلسطين، هذا الموقف لم ولن يتغير، والحديث عن المنطقة في ظل ما يجري فيه كثير من المبالغة، إذا أردنا أن قول بأن الأمور لم تتغير". وأضاف: "نحن نقول بوضوح: القضية الفلسطينية هي عنوان المقاومة وعنوان التحرير، مقارعة الاحتلال كانت هي عنوان المقاومة، وكل من ينخرط في هذه المقاومة هو بالتأكيد في موقع المقاومة بغض النظر عن اتجاهاته"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/12/14

١٦. الزهار: صفقة تبادل الأسرى ستتم بشروطنا وبندقيتنا موجهة للاحتلال

شدد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، محمود الزهار، على أن المقاومة ستبقى مشرعة ببندقيتها وتسخر كل جهودها من أجل تحرير كل فلسطين، مشيراً إلى أن انتفاضة القدس قالت للمحتل أنه لا مكان لك على أرض فلسطين. وقال الزهار خلال مهرجان جماهيري حاشد نظمته حركة حماس في ذكرى انطلاقها الثامنة والعشرين وسط مدينة غزة ظهر الاثنين، إننا نذكر العدو الإسرائيلي الذي يعرف من هي حماس ومن هم قادتها ومن هم قادة القسام، ونقول له اليوم غزوكم ولا تغزونا، ووعد الآخرة مصيركم المحتوم. وأكد الزهار على أن انتفاضة القدس تحمل رسالة واحدة للعدو الإسرائيلي أنه لا مكان له على أرض فلسطين، وهي تكرر نفسها في غزة والضفة والقدس ويجسدها الأبطال بالحجارة والسكاكين، مطالباً المقاومة بتوحيد جهودها في كل مكان.

ولفت إلى أن الاحتلال سلب الأرض وندس المقدسات وقتل النساء والأطفال، وبندقية المقاومة لا يمكن أن تسخر إلا لتحرير فلسطين كل فلسطين، داعياً الدول العربية إلى دعم مشروع المقاومة المبارك من أجل تحرير فلسطين. وأضاف: ننظر إلى جرائم الاحتلال بقتل الأطفال والنساء، ثم يلقون السكين أمامهم، مندداً بصمت دول العالم على الإرهاب الإسرائيلي الذين لا يميز بين المقاتل من أجل الحرية ومن يقتل الأطفال والنساء. وشدد على أن جرائم الاحتلال لن تمر والمقاومة

ستغطي كل مساحة فلسطين، ونحن قادمون لكم بكتائب القسام، مرسلاً تحيته إلى مجاهديها وقائدها الأمين العام محمد الضيف. ودعا الزهار أهالي الضفة إلى أن يستخدموا كل الوسائل للدفاع عن أنفسهم، وأن يخرجوه من الضفة وكل فلسطين، كما خرج من غزة خائباً عام 2005. كما أشار إلى أن معركة العصف المأكول دمرت نظرية الأمن الإسرائيلي، والمقاومة علمت الاحتلال كيف يكون التحرير، وجاءته من فوق الأرض ومن تحتها ومن السماء. ووجه الزهار رسالة إلى الأسرى قال فيها: نحن لا ننساكم بغض النظر عن انتماءاتكم، وكما نفذنا صفقة الأحرار وسنحرركم بإذن الله. وقال: لن ندفع ثمن صفقة وفاء الأحرار مرتين، وعلى العدو أن يطلق سراح من اعتقلهم من الصفقة، ولن نتحدث في أي صفقة قبل تحريرهم والتعهد بعدم تكرار ذلك مرة أخرى. ولفت إلى أن الحركة حينما تسلمت الحكومة لم تستخدم المعابر للتهريب ولا للتخريب، مبدياً تعاون الحركة مع أي جهة وطنية شريفة ونظيفة للشراكة بشأن معبر رفح. وأضاف الزهار: لكننا لن نسلم المعابر للمجرمين ولن نسلم الأرض التي تحررت بفضل دماء الشهداء إلا بما يقوله الشعب.

وفي شأن المختطفين الأربعة، حمل الزهار السلطات المصرية مصيرهم، مطالباً إياها بمبادرة طيبة ليعيدوا لنا أبنائنا وأحبائنا، ولن نفرط بظفر واحد منهم حتى نخرجهم من السجون.

موقع حركة حماس، 2015/12/14

١٧. قيادي في حماس: الحركة رأس حربة المقاومة والتحرير مشروع الأمة

غزة - عبد الغني الشامي: شدد عيسى النشار، أحد مؤسسي حركة حماس، أن اسم حماس هو الاسم المستحدث للحركة الإسلامية في فلسطين والذي أعلنت عنه من أجل التعامل مع انتفاضة الحجارة في 1987/12/8، مؤكداً أنها كانت موجودة وفاعلة قبل هذا التاريخ بعقود طويلة وبمسميات مختلفة.

ويُعد عيسى النشار أحد السبعة الذين شاركوا في تأسيس حركة حماس في 1987/12/14 برفقة الشيخ أحمد ياسين (استشهد في 2004/3/22)، وعبد العزيز الرنتيسي (استشهد في 2004/4/16) وصلاح شحادة (استشهد في 2002/7/22)، ومحمد حسن شمعة توفي في (2011/6/10)، وإبراهيم البازوري، وعبد الفتاح دخان.

وأوضح النشار في حديثه لـ"قدس برس" أن 28 عاماً هو العمر المعلن لحركة "حماس"، مؤكداً أن هناك عقود طويلة عملت بها الحركة كونها امتداد لجماعة الإخوان المسلمين بمسميات مختلفة منها: الحركة الإسلامية، الإخوان المسلمين، الشباب المسلم، المجمع الإسلامي.

وقال: "حادث المقطورة الذي فجر الانتفاضة الأولى في الثامن من كانون أول/ ديسمبر من عام 1987، بعدما قامت مقطورة إسرائيلية بدهس أربعة عمال فلسطينيين عمدا؛ كان حافزا للتصعيد رغم أنه سبقه إرهابات ومناوشات مع الاحتلال وتضييق من قبله، حيث كانت الأجواء مهيأة أن يكون هناك ردود أفعال ضد الاحتلال وقد تم في نفس اليوم الدعوة من قبل قيادة الحركة الإسلامية إلى اجتماع طارئ حضره قادة الحركة السبعة المؤسسين".

وأضاف: "تم خلال هذا الاجتماع الاتفاق على إيجاد حراك جماهيري لتصعيد الانتفاضة، وقد صدر البيان الأول في الرابع عشر موقع باسم حركة المقاومة الإسلامية، وذكر فيه كلمة الانتفاضة وبدأت تتطور الأحداث بعدها، ويزداد التفاف الجماهير حول الحركة وقادتها".

وأوضح أن الحركة حرصت على الانخراط بالعمل الوطني بعدما كانت متهمة بالابتعاد عن المشاركة في مقاومة الاحتلال وكانت صورة الإخوان مشوهة أمام الناس فبدأ العمل ومقاومة الاحتلال في التسمية الجديدة التي كانت مرتبطة بهذا الاسم لذلك أضيف اختصار "حماس" بعد شهرين من الانطلاقة الجديدة، مشيراً إلى أن هذا الاسم الجديد للحركة (حماس) أخذ البعد الوطني والمقاومة وأصبح مقبولا لدى الجميع.

وحول لماذا كانت "حماس" حركة مقاومة وليس حركة تحرر أجاب النشار: "نحن كفلسطينيين وحدنا من الصعب أن يكون لدينا إمكانية لتحرير فلسطين في ظل المعطيات الموجودة، ولكن حرصنا على أن نكون رأس حربة للأمة العربية والإسلامية، ونحن نسعى لمشاركة هذه الأمة لكي يكون لها دور في التحرير، ونحن بالفعل نريد أن نحرك هذه الشعوب والأمة وبالفعل هي كانت حركة مقاومة للاحتلال، ولكن الهدف الأبعد التحرير وهو الهدف الأساسي، لكن التحرير يحتاج إلى قوة أكبر من أعدادنا واستعدادنا لأن هذا مشروع أمة وليس مشروع فلسطين فقط، كون أن وجود الإسرائيليين في فلسطين معاد لكل الأمة وليس لنا فقط". وأكد القيادي في "حماس" أن حركته أفشلت مشروع الاحتلال في إنهاء القضية الفلسطينية إلى الأبد، وأوقفت مشاريع التسوية التي كانت تهدف للقضاء على القضية الفلسطينية، وعززت مشروع المقاومة وثقافتها.

قدس برس، 2015/12/14

١٨. خمسة فصائل تتبنى مبادرة لحل أزمة معبر رفح ستعرضها على فتح وحماس

حسن جبر: أعلنت القوى والفصائل الوطنية (ما عدا حركتي فتح وحماس) في قطاع غزة عن تبني مبادرة حل أزمة معبر رفح التي تم نقاشها سابقاً في إطار عدد من القوى السياسية في غزة.

وقال اسامة الحاج احمد عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة الشعبية أن الفصائل تبنت المبادرة واتفقت على عرضها خلال الأسبوع الجاري على حركتي فتح وحماس تمهيدا للإعلان عنها بعد التوافق مع الرئاسة الفلسطينية والحكومة المصرية.

وأشار الحاج احمد في حديث لـ"الأيام" إلى أن الفصائل ستعرض المبادرة كذلك على وزراء حكومة التوافق الوطني المتواجدين في قطاع غزة إلى جانب عدد آخر من الشخصيات الوطنية بهدف حشد أكبر عدد ممكن من الآراء الداعمة لحل الأزمة.

وتتص المبادرة على أن يتم إسناد إدارة المعبر إلى شخصية وطنية متفق عليها تحت سقف حكومة التوافق مع حل أزمة العاملين في المعبر من موظفين حاليين وسابقين.

الأيام، رام الله، 2015/12/15

١٩. مشير المصري: يد حماس مازالت ممدودة للمصالحة الوطنية

غزة: أكد المتحدث باسم كتلة حركة حماس البرلمانية مشير المصري، أن "يد حماس مازالت ممدودة للمصالحة على قاعدة التمسك بالثوابت الفلسطينية والاتفاقات الوطنية". وأوضح المصري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" بمناسبة الذكرى 28 لانطلاقة "حماس"، "أن بوصلة سلاحهم واضحة وثابتة، وهي تحرير الأرض وإنهاء الاحتلال". وأضاف: "سلاح المقاومة الفلسطينية وحركة حماس على رأسها، موجه للعدو الصهيوني، ولا نتدخل في أي شأن عربي أو إسلامي، وبخاصة الشأن المصري". ودعا المصري لإنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة ووقف ما أسماه بـ "سياسة خلق الأزمات للشعب الفلسطيني"، وقال: "هذه السياسات فشلت طيلة العقد الماضي ولم تزد حماس إلا قوة عسكرية والثقافة شعبيا وثقة بمشروعها المقاوم".

على صعيد آخر، أكد المصري أن حركة "حماس قوية وثابتة وراسخة"، وقال: "لم يزد الحصار والتأمر على حماس إلا قوة وثباتا، وهي مستعدة لخوض المعارك بشتى أشكالها، في معركة الصمود والثبات في مواجهة المؤامرات والحصار، وفي المعركة السياسية بالفوز في الانتخابات العامة، وفي المعركة العسكرية إذا ما سولت للاحتلال نفسه بالعدوان على شعبنا".

قدس برس، 2015/12/15

٢٠. حماس: التعديل الوزاري تمادي في الاستفراد بالقرار الفلسطيني

غزة: أجرى الرئيس محمود عباس، مساء الاثنين 14-12-2015، تعديلا وزاريا ثانيا على الحكومة السابعة عشرة "حكومة الوفاق الوطني" وذلك باعتماد ثلاثة وزراء جدد.

ورفضت حركة حماس التعديل الوزاري الذي أجراه الرئيس عباس على حكومة الوفاق الوطني. واعتبر القيادي في حماس صلاح البردويل في بيان مقتضب له أن خطوة عباس "تهرب من استحقاقات الشراكة الوطنية وتمادي في الاستفراد بالقرار الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2015/12/14

٢١. الظاظا: التعديل الوزاري الثاني ضار بالمصالحة واستفراد بالقرار

قال القيادي في حركة حماس م. زياد الظاظا أن التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على حكومة الوفاق الوطني، لم يتم بالتنسيق مع حركة حماس والفصائل الفلسطينية. واستهجن الظاظا في تصريحات لـ "الرأي"، التعديل الوزاري الجديد، مشدداً أن عباس بهذه الخطوة "يمعن في البعد عن الشراكة الوطنية والتصرف أحادي الأجانب، وهذا يضر بالمصالحة الوطنية". وأشار إلى أن التعديل "تهرب من استحقاقات الشراكة الوطنية وتمادي في الاستفراد بالقرار الفلسطيني". وأكد أن عباس لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يحترم الاتفاقيات مع الفصائل الفلسطينية، منوهاً أنه "يقفز على المصالحة كما جرت عليه العادة وكما فعل في التعديل الوزاري السابق". وكان الرئيس عباس أجرى تعديلاً وزارياً جديداً على 3 حقائب في حكومة الوفاق الوطني وهي وزارة العدل ووزارة الثقافة ووزارة الشؤون الاجتماعية. وهذا هو التعديل الثاني الذي أجراه عباس على حكومة الوفاق التي تشكلت مطلع يونيو 2014 بموجب تفاهات للمصالحة الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2015/12/14

٢٢. "معاريف": الجنود يُطعنون في الرقبة والمستوطنون بالصدر

الناصرة: أشار تقرير إعلامي عبري إلى أن المقاومين الفلسطينيين يستهدفون منطقتي الرقبة والصدر خلال تنفيذهم لعمليات طعن تستهدف جنود الاحتلال والمستوطنين. وقال المسؤول الطبي في قوات الاحتلال، حجابي فرنكل، في تقرير نشرته صحيفة "معاريف" العبرية اليوم الاثنين، إن الهجمات ضد الجنود تركزت على طعنات بالرقبة وأعلى الصدر، مشيراً إلى أنها "ليست عشوائية". وذكر فرنكل أن أشرطة الفيديو على موقع "يوتيوب" تقدم إرشادات للمهاجمين لتنفيذ ما وصفه بـ "الهجوم الفعال". مبيناً أن الهجمات ضد المستوطنين تركزت على الصدر والظهر، بهدف التسبب بالضرر الأكبر. وتابع: "هم لا يستهدفون الصدر والظهر لدى الجنود، لأنها محمية بواقى للرصاص، فلا يكلف المهاجمون أنفسهم عناء الطعنات بالظهر والصدر، ويركزون على

الأجزاء العلوية والرقبة، كون هذين المكانين الأكثر ضعفاً وتسبب جروح معقدة في الجهاز التنفسي والأوعية الدموية الرئيسية". ولفت فرنكل النظر إلى أن الإصابات نتيجة عمليات الطعن تكون إصابات "معقدة للغاية، وتحتاج إلى علاج طبي، وتحدث ضرراً كبيراً".
وبيّن المسؤول الطبي في قوات الاحتلال أن متوسط الإصابات اليومية نتيجة الهجمات الفلسطينية ما بين 2-3، مشيراً إلى أن 17 إسرائيلياً أصيبوا خلال الأسبوع الأخير، ووصل العدد الإجمالي إلى 169 مصاباً بمناطق الضفة الغربية منذ بداية أكتوبر، وقتل 11 مستوطنًا وجنديًا.

قدس برس، 14/12/2015

٢٣. الطيران الإسرائيلي يغير على موقع لـ"القسام" في الزيتون جنوب غزة

فايز أبو عون: جدد الطيران الحربي الإسرائيلي من طراز "اف 16"، فجر أمس، غاراته الجوية على أهداف في قطاع غزة، أحدهما للشرطة البحرية في شمال القطاع، والأخرى على موقع لكتائب القسام الذراع العسكرية لحركة "حماس" بحي الزيتون جنوب مدينة غزة. وقالت مصادر أمنية وطبية أن الغارتين اللتين شنتهما طائرات الاحتلال لم تُسفر عن وقوع إصابات في الأرواح. وادعت مصادر عسكرية إسرائيلية أن الغارات الجوية جاءت رداً على سقوط صاروخ في وقت سابق من الليلة الماضية بمنطقة مفتوحة داخل إطار مستوطنات "شاعر هنيغيف" شمال شرق القطاع دون إصابات.

الأيام، رام الله، 15/12/2015

٢٤. حماس تنظم انطلاقة إلكترونية في ذكرى تأسيسها

غزة - أسماء صرصور: نظمت هيئة الإعلام الجديد في حركة المقاومة الإسلامية حماس، مساء أمس، مهرجاناً إلكترونياً، بمشاركة عشرات النشطاء، في منزل نائب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وهذا المهرجان الإلكتروني جاء بديلاً عن المهرجان المركزي الميداني للحركة، في ذكرى انطلاقتها الثامنة والعشرين، وشارك فيه عدد من أبرز قيادات حماس، بينهم مسؤول ملف الإعلام في الحركة د. خليل الحية والنائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر.

وخصص النشطاء وسم (#حماس28) و(hamas28#) للتغريد على مواقع التواصل الاجتماعي باللغتين العربية والإنجليزية، من الساعة السابعة مساءً وحتى العاشرة من ذات اليوم، في الفضاء الإلكتروني.

فلسطين أون لاين، 14/12/2015

٢٥. محللون: تحديات صعبة تواجه حركة حماس في ذكرى تأسيسها الـ"28"

غزة - علا عطاالله، الأناضول: احتفلت حركة حماس الفلسطينية، يوم الاثنين، بمرور 28 عاماً على تأسيسها، في ظل ظروف يصفها مراقبون بأنها "صعبة للغاية".

ويرى عدنان أبو عامر، الكاتب السياسي، وعميد كلية الآداب بجامعة الأمانة (خاصة) بغزة، أن "التجاذبات" الداخلية، وما يجري في المنطقة من تغيرات، يضع أمام الحركة "تحديات سياسية صعبة جداً". ويقول أبو عامر، لوكالة الأناضول، إن حركة حماس وصلت إلى ما وصفه بمرحلة "النضج"، كي تقوم بإجراء "مراجعات فكرية، وسياسية، تمكنها من تجاوز العقبات التي تعترض طريقها، وتواكب تسارع الأحداث والتغيرات في المنطقة".

وعلى الحركة، أن تبذل جهودها، إقليمياً ودولياً، وأن تواصل اتصالاتها مع كافة الأطراف، للخروج من "أزمته" السياسية والمالية، التي تنعكس بالسلب على أدائها وتقديمها الخدمات للفلسطينيين. ويتابع: "اليوم حركة حماس، ورغم تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية، إلا أنها لا تزال تسيطر على مقاليد الحكم في قطاع غزة، وهو ما يدفعها إلى التفكير بحلول عملية، للتخفيف من معاناة قرابة مليوني فلسطيني".

ويرى طلال عوكل، الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية، أن حركة حماس تملك وزناً سياسياً كبيراً، راكمته بفعل عملها "العسكري" طيلة السنوات الماضية. إلا أن عوكل يرى في حديثه لـ"الأناضول" أن الأداء السياسي لحركة حماس، شابه الكثير من الأخطاء خاصة فيما يتعلق بكيفية إيجاد حلول لأزمات قطاع غزة المحاصر إسرائيلياً منذ عام 2007.

ويضيف: "للأسف حماس لا تزال بعد كل هذه السنوات، تعيش في عباءة الفكر الحزبي، وليس الفلسطيني الوطني الشامل، لا أحد ينكر تداعيات الحصار الخانق على قطاع غزة، ولكن كان الأجدر بالحركة أن تبحث عن حلول إبداعية، تؤسس لمرحلة جديدة".

ولأن حركة حماس، من أكبر الفصائل الفلسطينية، وأكثرها تأثيراً كما يقول عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، برام الله، وسط الضفة الغربية، فهي مطالبة بتقديم مبادرات حقيقية تتصدى للعواصف السياسية الراهنة "داخلياً وخارجياً".

ويضيف قاسم: "حركة حماس تواجه تحديات كبيرة، لكن هي قادرة بإشراك الفصائل الوازنة، أن تبحث عن حلول حقيقية لإدارة أزمات قطاع غزة، فلا يمكن بعد كل هذه السنوات أن تبقى رهينة المشاكل الداخلية، والتجاذبات السياسية، وخاصة مع حركة فتح، خصمها السياسي".

ويرى قاسم، أن المطلوب من حركة حماس وهي تحتفل بالذكرى الـ"28"، أن "تتبنى استراتيجية جديدة تمكنها من تجاوز العقبات".

وهذه الاستراتيجية، تقوم على كسب التأييد الداخلي والخارجي للحركة، وفق قاسم الذي تابع قائلاً: "الحركة الآن يجب أن تصل إلى مرحلة النضج السياسي، وأن تواكب التطورات السريعة على الصعيد الإقليمي والدولي، ومن المهم أن تبتعد عن لعبة المحاور، وأن تنطلق في خطواتها من منطلق أنها حركة تحرر وطني".

ويقول وليد المدلل، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الإسلامية بغزة، إن حركة حماس، تملك "تجربة غنية، سياسياً وعسكرياً". ويرى المدلل، في حديثه لـ"الأناضول"، أن الحركة قادرة على إضافة المزيد من النقاط الإيجابية على رصيدها. وتابع: "لقد حققت إنجازاً عسكرياً كبيراً، تمثل في تطور جناحها المسلح ككائب القسام، وهو ما يدفع الحركة إلى الحفاظ على هذا الرصيد بل وزيادته من خلال الانفتاح في علاقاتها مع كافة الدول، ومحاولة إنجاز الملفات العالقة كتثبيت التهدئة، وفك الحصار عن قطاع غزة".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/12/14

٢٦. تقرير: حماس من عتمة السجون إلى "وفاء الأحرار" والوعد قادم

شكلت حركة حماس، منذ انطلاقتها إضافة نوعية وتحولاً استراتيجياً في الكفاح الفلسطيني المسلح، فقادت الركب وأمضى الآلاف من أبنائها وقادتها زهرات حياتهم وسنيّ عمرهم خلف زنازين الأسر، وحتى اليوم ما زالوا يدفعون ثمن حريتهم وتحرر وطنهم.

فالشيخ أحمد ياسين اعتقله الاحتلال مرتين، وحُكم عليه في إحداها بالسجن مدى الحياة إضافة إلى 15 عاماً، في حين كان الشهيد القائد عبد العزيز الرنتيسي من أوائل الذين اعتقلوا في الانتفاضة الأولى، إضافة إلى الشهداء القادة جمال سليم وجمال منصور وإبراهيم المقادمة وإسماعيل أبو شنب وصلاح شحادة والقائمة تطول.

وتصدر قادة الحركة -إلى جانب كوادرها- منذ نشأتها طليعة الأسرى المضحين بسني أعمارهم خلف قضبان سجون الاحتلال، وحولوا السجون التي أراد منها الاحتلال وقف العمل المقاوم، إلى جامعات ومحاضن للمقاومة وإعادة تنظيم الصفوف..

الأعلى حكماً

وعلى مدار سنوات النضال ومقاومة الاحتلال، حُكم عدد من أسرى حماس بالأحكام الأعلى على مر التاريخ، فالأسير المهندس عبد الله البرغوثي الأعلى حكماً في العالم بـ 67 مؤبداً، فضلاً عن الأسرى القادة: إبراهيم حامد 54 مؤبداً، وحسن سلامة 48 مؤبداً و20 عاماً، فيما يقضي الأسير

محمد أبو وردة حكماً بالسجن 48 مؤبداً، بالإضافة إلى محمد عرمان 36 مؤبداً، وعباس السيد 35 مؤبداً و150 عاماً. وخضع العديد من قيادة الصف الأول بحماس في الضفة للاعتقال الإداري، بهدف تغييبهم عن الواقع الفلسطيني وإطفاء شعلة التأثير في مسيرة الحركة، فقصوا عشرات السنوات على لائحة الاعتقال الإداري، في حين يقضي القيادي حسن يوسف في الاعتقال الإداري مدة 6 أشهر، إضافة إلى القياديين محمد جمال الننتشة، وجمال الطويل، كما أمضى نوابها في المجلس التشريعي فترات اعتقال متفاوتة.

جامعة يوسف

وأمام الأحكام الطويلة وسنين الاعتقال، حوّل الأسرى سجنهم إلى جامعة على خطى نبي الله يوسف -عليه السلام-، فشكّلوا تنظيمًا للحركة داخل السجون يمثل الأسرى ويقود مسيرة النضال داخل السجن. وكان الرنتيسي أول من مثّل أسرى حماس في سجن غزة المركزي، وفي سجن الرملة مثّل الأسرى إسماعيل أبو شنب، وخاض معهم إضرابات عن الطعام عامي 1992، و1995، كما مثّل الشهيد القائد أحمد الجعبري سجن عسقلان، وفي سجن نفحة كان ممثلهم المحرر توفيق أبو نعيم.

انتزاع الحرية

وفي معركتها مع الاحتلال وضعت حماس الأسرى على سلم أولوياتها خطف الجنود مقابل الإفراج عنهم ونيلهم الحرية؛ فكان مسلسل محاولات الخطف وعمليات التبادل التي كان أبرزها صفقة "وفاء الأحرار" في العام 2011م، التي أفرج بموجبها عن 1027 أسيراً مقابل الإفراج عن شاليط آنذاك.

لغة الأرقام

وبالرجوع إلى لغة الأرقام، ففي آخر إحصاء لأسرى حماس، لا يزال 1800 من أبنائها يقبعون في سجون الاحتلال، من بين 6800 أسير فلسطيني. وتتنوع أعدادهم وفق الآتي: (850 محكوماً، 120 يقضون مؤبدات، 700 موقوف، 250 إدارياً، 210 مرضى، 49 أعيد اعتقالهم من صفقة وفاء الأحرار، 2 نواب، 6 أسيرات). أما الأسرى بشكل عام يتوزعون كالتالي: (3500 محكوم، 481 يقضون مؤبدات، 2800 موقوف، 500 إداري، 1200 مريض، 58 أعيد اعتقالهم من صفقة وفاء الأحرار، 5 نواب، 38 أسيرة، 360 طفلاً). وفي تصنيف الأسرى حسب أماكن سكنهم كالتالي: (363 من قطاع غزة، 850 من القدس وأراضي 48، 5550 من الضفة، 32 عربياً).

موقع حركة حماس، 2015/12/14

٢٧. محللون يشيدون بأداء "حماس" على صعيد المقاومة والإعلام

الخليل - يوسف فقيه: يشيد محللون سياسيون بأداء حركة المقاومة الإسلامية حماس على صعيد العمل العسكري المقاوم والأداء الإعلامي، فيما يبدي آخرون الشكوك حول نجاحات سياسية للحركة بسبب ما تتعرض له ملاحقات ومضايقات داخلية وخارجية.

ويعتبر المحلل السياسي الفلسطيني، عبد الستار قاسم، أن حركة "حماس" نجحت عسكرياً في التصدي والنبات في ميدان المعركة، في حين لم يحالفها الحظ بالنجاح في ميدان و"دهليز" العمل السياسي، ويتجلى ذلك بعدم تقديمها إجابات واضحة حول العلاقة مع "أوسلو" وسلطتها، حسب رأيه. ويشير قاسم في حديث خاص لـ "قدس برس"، إلى قدرة "حماس" على الصمود في ثلاثة حروب مع الاحتلال في قطاع غزة، وتمكّنها من الحفاظ على السلاح وتطوير أجهزتها ومعداتها العسكرية باستمرار للمواجهة، عدا عن قدرتها الكبيرة على الصمود إزاء مخططات الحصار الداخلية والخارجية، وفق قاسم.

ويؤكد قاسم على أن "استمرار العداء الإسرائيلي والدولي وحتى العربي لحماس يهدف بالمقام الأول لإجبارها على التخلي عن السلاح والمقاومة والرضوخ لإملاءات الاحتلال"، مضيفاً "يُسجل لحماس تمكّنها من صد كل هذه المؤامرات".

من جانبه، يرى الباحث في شؤون الحركات الإسلامية، سميح حمودة، أن أوضاع حركة "حماس" في الضفة الغربية صعبة بسبب الضربات التي تعرضت لها منذ عام 2006 نتيجة للمضايقات والرقابة الحديثة من قبل الاحتلال وأجهزة السلطة، الأمر الذي أدى إلى "شبه انهيار للهيكلية التنظيمية للحركة، فيما تتعاظم قوة الحركة سياسياً وعسكرياً في قطاع غزة"، وفق تقديره.

وفي سياق متصل، اعتبر أستاذ الإعلام في "جامعة بيرزيت" الفلسطينية، نشأت الأقطش، أن حركة "حماس" نجحت في بث أفكارها عبر وسائل إعلامها التي وصفها بـ "ملوك الإعلام"، قائلاً "لقد استطاع إعلام حماس نقل رسالة الحركة بحرفية على مدار سنوات تأسيسها".

ويضيف الأقطش لـ "قدس برس"، "الإعلام التابع لحماس ورغم أنه إعلام حزبي إلا أنه حمل لواء المقاومة ونجح في التأثير على الواقع، وفي حين أن روايته في الأمور التي تتعلق بالاحتلال مقبولة فلسطينياً، فعلى العكس من ذلك فإنه في تناوله للمشاكل الداخلية التي تتعلق بالانقسام لا ينجح سوى بتسويق الرواية مؤيدي الحركة ومناصريها".

قدس برس، 2015/12/14

٢٨. يعلنون: منظمة "يكسرون الصمت" تشويه وجه "إسرائيل" وسمعة الجنود خارجها

الناصرة: صعد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون حملته ضد منظمة "يكسرون الصمت" الحقوقية اليسارية التي ترصد أساساً ممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية وتجمع إفادات مصورة من جنود كانوا شاهدي عيان على بعض هذه الممارسات، فأصدر تعليماته بمنع الجيش من التعاون معها بداعي أنها "منظمة تحركها دوافع خبيثة"، متوعداً بمحاربتها بصرامة. وكتب يعلون في حسابه الشخصي في "تويتر" أنه لو كانت منظمة "يكسرون الصمت" قلقة حقاً على أخلاق الجيش لتعاملت معه مباشرة "لكنها اختارت تشويه وجه إسرائيل وسمعة الجنود خارج إسرائيل".

الحياة، لندن، 2015/12/15

٢٩. اللجنة الاقتصادية في الكنيست الإسرائيلية ترفض خطة ننتياهو بشأن استغلال الغاز الطبيعي

(أ ف ب): اصطدمت جهود رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، يوم أمس، برفض لجنة برلمانية إسرائيلية منح موافقتها لاتفاق بشأن الغاز الطبيعي يهدف إلى استغلال حقل هائل في البحر المتوسط. وصوّتت اللجنة الاقتصادية في الكنيست الإسرائيلية بغالبية 7 إلى 6 أصوات ضدّ الاتفاق. إلا أنّ تصويتها غير ملزم، ويُتوقع أن يمضي ننتياهو قدماً في الصفقة على أيّ حال، وهو ما يرجّح أن يؤدّي إلى معركة قضائية. ونقلت "فرانس برس" عن المتحدث باسم اللجنة ليور روتيم قوله إنّ التصويت كان ضدّ خطة ننتياهو للالتفاف على جهاز منع الاحتكار على أساس الاحتياجات الدبلوماسية والأمنية، وأضاف "هذه توصية.. والحكومة غير ملزمة بقبولها".

السفير، بيروت، 2015/12/15

٣٠. الحكومة الإسرائيلية تقرر تحصين 300 موقف حافلات في القدس

القدس - علاء الريماوي: قررت الحكومة الإسرائيلية، مساء أمس الاثنين، تحصين نحو 300 موقف حافلات في مدينة القدس، على خلفية عملية "دهس"، أصيب فيها 14 إسرائيلياً أمس. وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي (رسمية): إن "رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، أصدر توجيهاته، في أعقاب مشاورات مع وزير الأمن الداخلي جلعاد آردن، ووزير المواصلات إسرائيل كاتس، بتحصين نحو 300 موقف حافلات في مدينة القدس، وذلك على خلفية إصابة 14 إسرائيلياً في عملية (دهس) نفذها فلسطيني، في المدينة ظهر اليوم". وأوضحت القناة، أن المشروع قد يستمر شهراً كاملاً، مشيرة إلى أنه سيكلف نحو 2 مليون شيكل إسرائيلي (نحو نصف مليون دولار أمريكي).

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/12/15

٣١. جلعاد إردان: يجب توفير الغطاء لقوات الأمن وليس التحقيق مع أفرادها

هاشم حمدان: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد إردان، يوم الإثنين، إنه يأسف لقرار وحدة التحقيقات مع أفراد الشرطة (مأحاش) التحقيق مع الشرطي الذي أطلق النار على فتاة فلسطينية لم تتجاوز 16 عاماً، بادعاء أنها حاولت، الشهر الماضي، طعن مستوطنين في القدس بواسطة مقص، ما أدى إلى إصابتها بصورة بالغة. وقال إردان إنه يجب توفير الغطاء لقوات الأمن.

وفي كلمته أمام الكنيست، ادعى إردان إنه لا يستطيع أن يفهم محاولة الحكم على قوات الأمن من خلال قرارات تتخذ في أجزاء صغيرة من الثانية في ساحة العمليات. وادعى أيضاً أن الحديث ليس عن مختبر حيث يمكن في لحظة واحدة معرفة أية أسلحة أو مواد متفجرة موجودة على أجساد منفذي العمليات، وما إذا كانوا لا يزالون قادرين على تنفيذ المزيد من عمليات الطعن أم لا. وأضاف أنه يحترم صلاحية وحدة التحقيقات مع أفراد الشرطة، وقال إنه يأمل أن ينتهي التحقيق في أسرع وقت، وأن يتم إغلاق الملف، باعتبار أنه "يجب توفير الغطاء لقوات الأمن".

عرب 48، 2015/12/14

٣٢. "ائتلاف منظمات الهيكل" تطالب نتنياهو بإنارة "شمعدان الهيكل" داخل مسجد قبة الصخرة

عمّان - نادية سعد الدين: طالب ما يسمى "ائتلاف منظمات الهيكل"، المزعوم، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بالعمل على إنارة ما يسمى "شمعدان الهيكل" داخل مسجد قبة الصخرة، الذي يزعم اليهود أنه مقام على أنقاض "الهيكل"، وذلك للاحتفاء بمناسبة "عيد الأنوار" اليهودي. واعتبر رئيس الائتلاف أفيغاد فيسولي، الذي يحظى حلفه بثقل وازن في "الكنيست" الإسرائيلي، إن وضع الشمعدان في مبنى "الهيكل" يؤكد حقّ اليهود في حرية العبادة، بالأقصى، أسوةً بأبناء الأديان الأخرى، حسب زعمه. وادّعى، في تصريح للإذاعة الإسرائيلية أمس، "تعرض اليهود للتمييز العنصري، إزاء سحب حقوقهم الثابتة" في المسجد الأقصى، معتبراً أن "تنشيط الشمعدان" يعدّ خطوة لإحداث التغيير الجذري في هذا الشأن.

وأقامت تلك المنظمات المتطرفة، مساء أمس، مؤتمراً بعنوان "شبيبة الهيكل الأول"، بحضور حاخامات ومروجي "الهيكل"، المزعوم، لبحث سبل بنائه مكان الأقصى، وتوسيع نطاق اقتحام المسجد خلال الفترة الحالية بمناسبة الاحتفاء بأحد أعيادهم الدينية المستمرة طيلة العام.

الغد، عمّان، 2015/12/15

٣٣. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع مسؤول كبير سابق في مكتب نتنياهو

هاشم حمدان: حققت الشرطة الإسرائيلية، يوم الإثنين، مع مسؤول كبير سابق في مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وذلك بشبهة ارتكاب مخالفات خيانة الأمانة والحصول على أشياء عن طريق الاحتيال، أثناء إشغاله مهام منصبه.

وبحسب الشبهات فإن المسؤول عمل من خلال تعارض المصالح، بما يتصل بشركة كانت بملكيته، وفي سياقات أخرى. وبعد التحقيق معه، تم تحويله إلى الحبس المنزلي لمدة خمسة أيام، كما فرضت عليه شروط مقيدة.

تجدر الإشارة إلى أن الشرطة كانت قد حققت في تشرين أول/ أكتوبر الماضي مع فرح ليرنر، وهي مستشارة رئيس الحكومة لشؤون الكنيس، بشبهة ارتكاب مخالفات الاحتيال وخيانة الأمانة.

عرب 48، 2015/12/14

٣٤. استطلاع: ثلثا الفلسطينيين يؤيدون انتفاضة واسعة ضد الاحتلال واستقالة عباس

قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك في الفترة ما بين 10-12 كانون أول (ديسمبر) 2015.

شهدت الفترة السابقة للاستطلاع تصاعداً في حدة المواجهات الشعبية ضد الاحتلال وحوادث الطعن وشهدت تهديداً من الرئيس الفلسطيني عبر الأمم المتحدة بالتوقف عن تنفيذ التزامات أوسلو طالما أن الطرف الإسرائيلي لا يلتزم بها. وشهدت تلك الفترة عمليات إرهابية في باريس وبيروت وإسقاط طائرة روسية. كما شهدت تصاعد موجات الهجرة من سوريا وليبيا والعراق إلى دول أوروبا. يغطي هذا الاستطلاع قضايا الانتخابات الفلسطينية، والأوضاع الداخلية، والمصالحة والمواجهات الفلسطينية-الإسرائيلية والتهديد الفلسطيني بإيقاف تنفيذ اتفاق أوسلو، وغيرها من القضايا الداخلية والدولية. تم إجراء المقابلات وجهاً لوجه مع عينة عشوائية من الأشخاص البالغين بلغ عددها 1270 شخصاً وذلك في 127 موقعاً سكانياً وكانت نسبة الخطأ 3%.

النتائج الرئيسية

تشير نتائج الربع الأخير من عام 2015 إلى استمرار التوجهات الرئيسية التي شهدناها في الربع السابق: يطالب ثلثا الجمهور باستقالة الرئيس عباس، تؤيد أغلبية متزايدة العودة لانتفاضة مسلحة وترفض أغلبية متزايدة حل الدولتين. كذلك، فإن الأغلبية تؤيد التخلي عن التزامات اتفاق أوسلو لكن

أغلبية مماثلة تعتقد أن الرئيس عباس غير جاد في وقف التزام السلطة الفلسطينية بهذا الاتفاق. كما وجدنا في استطلاعنا السابق، فإن "جيل أوصلو" من الشباب بين 18-22 عاماً هم الأكثر تأييداً لانتفاضة مسلحة ولاستخدام السكين وهم كذلك الأقل تأييداً لحل الدولتين. لو جرت انتخابات رئاسية اليوم فإن مرشح حماس سيفوز على الرئيس عباس ولو جرت انتخابات برلمانية فإن حركتي حماس وفتح تحصلان على ثلثي الأصوات، ثلث لكل منهما. لكن مروان البرغوثي يبقى الوحيد القادر على هزيمة حماس وجلب الفوز لحركة فتح. في سياق التصعيد الراهن في المواجهات الفلسطينية-الإسرائيلية، فإن ثلثي الجمهور يؤيدون عمليات الطعن ضد إسرائيليين، ولكن ثلاثة أرباع الجمهور يرفضون مشاركة فتيات المدارس الصغيرات في هذه العمليات. يعتقد نصف الجمهور أن المواجهات الراهنة سوف تتصاعد لتتحول لانتفاضة مسلحة.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، رام الله، 2015/12/14

٣٥. جمعية إسرائيلية: أكثر من 70% من سكان غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية

رام الله: قالت جمعية "جيشة- مسلك" الإسرائيلية "مركز لدفاع عن حرية الحركة"، اليوم الاثنين، إن أكثر من 70% من سكان قطاع غزة يعتمدون على المساعدات الإنسانية. مؤكدة أن القانون الدولي يفرض على إسرائيل واجب ضمان حياة سليمة ومنتظمة لسكان القطاع. ونشرت الجمعية اليوم تحت عنوان "بطاقة معلومات غزة" تقريراً مفصلاً، تناولت فيه الوضع في غزة، والقيود المفروضة اليوم على حركة البضائع والأشخاص، وما هو موقفها من الموضوع. وأضافت أنه عشية العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة الصيف الماضي على قطاع غزة، وصل مستوى انعدام الأمن الغذائي في قطاع غزة إلى 57%، ومُعدّل البطالة الرسمي في الربع الثالث من عام 2015 بلغ 42.7% مقابل 18.7% في العام 2000، و 27 مدرسة حكومية في القطاع تعرّضت لأضرار جسيمة نتيجة العملية العسكرية، منها 5 مدارس دُمّرت كلياً، ولم يُعاد بناءها حتى اليوم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/14

٣٦. مركز الميزان: الاحتلال اعتقل 175 مواطناً من قطاع غزة خلال العام الجاري

غزة - الحياة الجديدة: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، اليوم الاثنين، إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ بداية العام الجاري 175 مواطناً من سكان قطاع غزة، بينهم 33 طفلاً، وأيضاً 43 جرى اعتقالهم أثناء محاولتهم السفر عبر معبر بيت حانون.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/14

٣٧. الفلسطينيون وحراس "الأقصى" يتصدون لاقتحام المستوطنين بحماية قوات الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: تصدى الفلسطينيون وحراس المسجد الأقصى المبارك، أمس، للمستوطنين المتطرفين خلال اقتحامهم المسجد وتنفيذ جولاتهم وطقوسهم التلمودية الاستفزازية داخل باحاته، في ظل القرار الإسرائيلي بتعزيز عديد قواتها في الأراضي المحتلة، واستدعاء المزيد من جنود الاحتياط. ووفرت قوات الاحتلال الحماية المشددة للمستوطنين منذ اقتحامهم المسجد، من جهة باب المغاربة، وتجولهم في باحاته، حتى خروجهم من باب السلسلة، في ظل صدّ المصلين بالتكبير والتهليل، والذين توافدوا باكراً إلى المسجد، مع استمرار منع بعض الفلسطينيين من بلوغه والصلاة فيه بحجة "إثارة الشغب".

الغد، عمان، 2015/12/15

٣٨. المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة: ثمانية ملايين لاجئ ومهجّر فلسطيني في العالم

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين "بديل" أن عدد اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين في نهاية عام 2014 وصل إلى 7 ملايين و980 ألفاً، يشكلون ما نسبته 66% من أصل 12.1 مليون فلسطيني في جميع أنحاء العالم. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده المركز في رام الله وأعلن فيه نتائج الطبعة الثامنة من كتاب "اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون"، وهو عبارة عن مسح شامل ما بين عامي 2013-2015 في الذكرى 67 لصدور قرار مجلس الأمن 194.

ويصدر هذا المسح عن مركز بديل كل عامين منذ عام 2000، لكن الجديد في الطبعة الثامنة هو تغطية اللاجئين في عشر دول عربية جديدة غير الدول الأساسية التي يوجد فيها العدد الأكبر من اللاجئين، وهي الأردن ولبنان وسوريا، وتحليل متعمق لإطار الحماية الدولية.

ووصلت نسبة اللاجئين الفلسطينيين في الأردن 40% وفي قطاع غزة 24% والضفة الغربية 17% ولبنان 9% وسوريا 10% يعيش منهم 1.58 مليون في 58 مخيماً رسمياً و0.21 مليون في 17 مخيماً غير رسمي و5.46 مليون يعيشون خارج المخيمات.

القدس العربي، لندن، 15/12/2015

٣٩. إحصائية: أكثر من 82 معتقلاً مقدسيا منذ مطلع كانون الأول/ ديسمبر

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية يوم الإثنين، ستة شبّان فلسطينيين من البلدة القديمة وحي "باب حطة" في مدينة القدس المحتلة.

وباعتقال هؤلاء فإن الاعتقالات الإسرائيلية في مدينة القدس المحتلة منذ بداية كانون أول/ ديسمبر الجاري، تكون قد شملت أكثر من 82 فلسطينياً من مختلف قرى وبلدات وأحياء مدينة القدس المحتلة، ثلثهم ممّن تقل أعمارهم عن الـ 18 عاماً.

قدس برس، 14/12/2015

٤٠. وزارة التربية والتعليم: 15 معلماً فلسطينياً يقبعون في سجون الاحتلال منذ اندلاع الانتفاضة

كشف مدير عام المتابعة الميدانية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، محمد القبج، في حديث لـ "قدس برس" النقاب عن أن الجيش الإسرائيلي اعتقل منذ بداية أكتوبر/ تشرين أول الماضي، 15 معلماً ومعلمةً من مدارس الضفة الغربية والقدس المحتلتين، فيما احتجز العشرات منهم وقطع الطريق عليهم ومنعهم من الوصول إلى مدارسهم، خاصة في الخليل ومناطق الاحتكاك.

وأشار القبج، إلى أن ما لا يقل عن 40 معلماً أصيبوا برصاص الاحتلال وحالات اختناق جزاء إطلاق الغاز المسيل للدموع، خلال الشهرين الماضيين.

قدس برس، 14/12/2015

٤١. قرار بإغلاق قسم الأطفال في سجن "جيفعون" الإسرائيلي

أكدت لجنة "أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين" أن حملة ضغط تعرّضت لها إدارة السجون الإسرائيلية خلال الآونة الأخيرة، أسفرت عن استصدار قرار بإغلاق قسم الأسرى الأطفال في معتقل "جيفعون" الكائن بمدينة الرملة المحتلة، مع نهاية العام الجاري.

وقال رئيس اللجنة أمجد أبو عصب في حديث لـ "قدس برس"، "إن إدارة السجون الإسرائيلية تعرّضت في الآونة الأخيرة لحملة من الضغوطات لإغلاق هذا القسم، مع تفاقم معاناة الأطفال الفلسطينيين وتعرّضهم للضرب والتكيل على أيدي سجنائي أسوأ معتقل على الإطلاق"، كما قال. وأشار إلى أن 57 طفلاً فلسطينياً (40 مقدسياً و17 من الضفة الغربية)، يقبعون في سجن "جيفعون"، ويعانون من سوء ظروفهم الاحتفالية؛ حيث رداءة جودة الطعام المقدم إليهم وقلة الأغذية وانعدام وسائل التدفئة.

قدس برس، 14/12/2015

٤٢. غزيون يلجؤون إلى الحُجامة للتداوي من أمراض مزمنة

غزة - محمد ماجد ونور أبو عيشة، (الأناضول): انتشرت في العقد الماضي، العشرات من المراكز الطبية، التي تعتمد في علاجها على الطب الشعبي والنبوي، كعلاج تكميلي أو بديل للعلاجات الحديثة. ويقول المُعالج محمود شمالي، مدير مركز دار الحكمة للعلاج بالحجامة في غزة، لـ"الأناضول": "العلاج بالحجامة من الطرق النبوية للعلاج، فهي معروفة منذ زمن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)، ومرجعنا في هذا العلاج الأحاديث الواردة عنه، والتي توضح فضلها وكيفية استخدامها ومحاذيرها".

وفكرة العلاج بالحُجامة قائمة على إخراج الدم الفاسد من المنطقة التي يعاني المريض من آلامها، وفور خروجه، يشعر المريض بتحسن وضعه الصحي، حسب شمالي. ويوضح شمالي أن الحجامة تستخدم كطرق علاجية وقائية، يلجأ إليها الإنسان السليم من الأمراض، إذ تعمل الحجامة هنا على تقوية جهاز المناعة، وتنشيط الدورة الدموية في الجسم. ويشير إلى أن إقبال المرضى على التداوي بالحجامة كبير، خاصة وأن المجتمع الغزي مجتمع مسلم، ويتق بالطلب النبوي.

القدس العربي، لندن، 15/12/2015

٤٣. "إسرائيل" تفرج عن أربعة سجناء مصريين جدد بعد إطلاق سراح جاسوس

القدس، القاهرة: قال مسؤولون إسرائيليون إن بلادهم أفرجت عن أربعة سجناء مصريين يوم الاثنين استكمالاً لصفقة لتبادل السجناء تضمنت الإفراج عن إسرائيلي سجن في مصر لمدة 15 عاماً بتهمة التجسس. وذكر التلفزيون المصري الرسمي أن السجناء الأربعة عادوا بالفعل إلى مصر. وأضاف أن عدد المصريين المفرج عنهم في إطار الصفقة وصل إلى ستة.

وكانت "إسرائيل" أفرجت الأسبوع الماضي عن اثنين من السجناء المصريين بعدما أطلقت القاهرة سراح عودة ترابين.

وفي إفادة لمجلس الوزراء الإسرائيلي يوم الأحد قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن المصريين المفرج عنهم "ثلاثة أكملوا مدة عقوبتهم وثلاثة متورطون في جرائم أمنية... ولم تلتطخ أيديهم بالدماء بالطبع". ونفى أن يكون ترابين جاسوساً لحساب "إسرائيل".

وكالة رويترز للأنباء، 2015/12/14

٤٤. تشكيل لجنة مقاومة التطبيع مع "إسرائيل" في العقبة

نظمت الفعاليات الشعبية في العقبة لقاء تدارس فيه الحضور بحث آلية مقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني. وخلص المشاركون خلال الاجتماع الذي ضم ممثلين عن الأحزاب والنقابات المهنية وحراك العقبة الشعبي إلى تشكيل لجنة لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني على مستوى محافظة العقبة. ودعا المشاركون إلى توسيع عمل اللجنة الإعلامية، وضم القطاعات التجارية في العقبة ومختلف شرائح المجتمع المحلي؛ للمشاركة في العمل الوطني الهادف إلى حماية الجبهة الداخلية من الكيان الصهيوني.

وتعهدوا خلال اللقاء إلى تنظيم ومؤتمر عام وتنفيذ خطط وبرامج قابلة للتطبيق؛ بهدف منع التطبيع مع الكيان الصهيوني. واقترح المؤتمر زيارة الجهات المطبوعة والتعريف بخطر التطبيع مع الكيان الصهيوني، ليصار بعدها بإصدار قائمة سوداء بأسماء الجهات المتعاملة مع الكيان الصهيوني. يشار إلى أن غالبية أبناء المجتمع المحلي في مدينة العقبة يرفضون التعامل مع الكيان الصهيوني.

السبيل، عمان، 2015/12/15

٤٥. "الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز" ترد على وزير الطاقة: الحكومة تمارس التضليل

أكدت الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني، أن الحكومة ما زالت تمارس التضليل فيما يتعلق الاتفاقية، مؤكدة أنها مستمرة في نضالها حتى إسقاطها. وقالت الحملة في ردها على تصريحات وزير الطاقة والثروة المعدنية إبراهيم سيف أمام مجلس النواب قبل أيام بأنه "لا يوجد الآن أية خطط لمشروع للغاز ضمن الأراضي التي تحتلها إسرائيل، وأن الموضوع توقف عند مذكرة التفاهم الأولية، وإن كلمة الآن تعني أن الموضوع ممكن لاحقاً، وما زال مطروحاً كخيار جدي إلى أن تحين اللحظة المناسبة".

وقالت الحملة إن عدة مسؤولين من الكيان الصهيوني صرحوا مؤخراً أن مشروع تصدير الغاز إلى الأردن ودول جوار أخرى ما زال قائماً، وهو الخيار الأفضل والحاسم بالمعنى الوجودي للكيان، وأنهم يسرّعون العمل من أجل إنجازها وتطوير حقل ليفاثان المتعلق بها، وأنهم يفكرون باستغلال الأردن في مشاريع طاقة أخرى (شمسية)، وأنهم يقومون بذلك "في الخفاء" كما ورد في تقرير سايمون هندرسون الذي أصدرت الحملة بخصوصه تصريحاً سابقاً، وهو ما تمارسه الحكومة الأردنية عبر حجب المعلومات عن هذه الصفقة.

تؤكد الحملة ان ما سبق وأوردته في بياناتها رسائلها من أن على الحكومة أن تقوم، وبشكل واضح وصريح ومباشر، بإعلان إلغاء رسالة النوايا المذكورة المتعلقة باستيراد الغاز من العدو الصهيوني، وليس "وقف" أو "تجميد" العمل بها، خاصة أن هذه الاتفاقية المزمع توقيعها مع العدو، وسواها من اتفاقيات الطاقة، تُموّل من الأموال العامة وأموال دافعي الضرائب وليس من جيب الحكومة الخاص، وعلى الحكومة أن ترضخ للمعارضة الشعبية والنيابية للصفقة، خاصة أن حجم البدائل القائمة في قطاع الطاقة كبير جداً، وباعتراف الحكومة نفسها.

تؤكد الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني التي تتشكل من ائتلاف عريض من أحزاب سياسية، ونقابات عمالية ومهنية، وفعاليات نيابية، ومجموعات وحركات شعبية، ومتقاعدين عسكريين، وفعاليات نسائية، وشخصيات وطنية؛ على أنها ستظل تعمل على إسقاط اتفاقية العار هذه، إلى تحترم الحكومة إرادة الشعب ومصالحة العليا وأمنه الوطني، وتعلن إلغاء رسالة النوايا بشكل واضح ومباشر لا لبس فيه.

السبيل، عمان، 2015/12/15

٤٦. أردوغان: التطبيع مع "إسرائيل" إذا تحقق شرطاً تعويضات "مافي مرمرة" ورفع الحصار عن غزة

"السفير"، أب: لم يستبعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، إمكانية عودة التقارب بين بلاده وإسرائيل مجدداً، محددًا ثلاثة شروط لحصول ذلك، ومعتبراً أن التطبيع مع تل أبيب "سيعود بالفائدة على المنطقة بأكملها".

وتعرضت العلاقات بين أنقرة وتل أبيب لانتكاسة شديدة في العام 2010 بعد هجوم البحرية الإسرائيلية على سفينة "مافي مرمرة" التركية التي كانت تقل ناشطين لفك الحصار عن قطاع غزة، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات منهم، بينهم تسعة أتراك.

ونقلت صحيفة "يني شفق" التركية عن أردوغان قوله للصحافيين في رحلة العودة من زيارة إلى تركمانستان إن "التطبيع مع إسرائيل أمر ممكن إذا تمكن الطرفان من التوصل إلى اتفاق لتعويض

ضحايا الهجوم، وإذا رفعت إسرائيل حصارها عن الفلسطينيين". وأضاف الرئيس التركي: "لدينا ثلاثة شروط لتحقيق ذلك، هي أولاً اعتذار إسرائيلي وهو أمر حصل، وثانياً تعويض عائلات الضحايا وهو أمر لم يحصل، وثالثاً رفع الحصار عن الفلسطينيين (قطاع غزة)"، معتبراً أنه "إذا تحقق شرطا التعويضات ورفع الحصار، بالإمكان حينها الدخول في عملية تطبيع". واعتبر أردوغان أن "هناك الكثير مما يمكن أن نريعه، نحن وإسرائيل والفلسطينيون والمنطقة، من هكذا عملية تطبيع. إن المنطقة تحتاج لذلك".

السفير، بيروت، 2015/12/15

٤٧. "التعاون الإسلامي" تستعد لفتح مكتب في رام الله

كونا: أعلن الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في منظمة التعاون الإسلامي عبد الله عالم، أمس، أن المنظمة بدأت إجراءاتها الفعلية لفتح مكتب لها في رام الله. وأضاف عالم في تصريح على هامش اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة رفيعة المستوى المعنية بتنفيذ اتفاقية التعاون بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي أنه سيتم إيفاد بعثة إلى رام الله الأسبوع المقبل لمعاينة المقر. وأكد أن افتتاح المكتب يهدف إلى متابعة تطورات القضية الفلسطينية عن قرب ورصد الانتهاكات "الإسرائيلية" للأراضي المحتلة، إضافة إلى التواصل المباشر مع السلطة الفلسطينية. وأشار إلى أنه "سيتم إنشاء منظمة التعاون الإسلامي خصيصاً بعد حريق المسجد الأقصى، وبالتالي فإن القضية الفلسطينية تحتل مكان الصدارة في عمل المنظمة".

وكان اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي قد قرر في اجتماعات دورته الثانية والأربعين التي عقدت في الكويت مايو/ أيار الماضي فتح مكتب تمثيلي للمنظمة في رام الله.

الخليج، الشارقة، 2015/12/15

٤٨. سوار الذهب يدعو القاهرة إلى مراجعة سياساتها تجاه حماس

الخرطوم: دعا الرئيس السوداني السابق سوار الذهب، القاهرة إلى مراجعة سياساتها تجاه حركة حماس بالنظر إلى ما تتعرض له من عدوان غاشم من الاحتلال. وأكد سوار الذهب في تصريح صحفي، يوم الاثنين، أن "حركة حماس لا يمكن أن تكون إرهابية بأي شكل من الأشكال، وأن من وصفوها بذلك هم الأعداء من المحتلين حين فشلوا في اقتلاعها من أرضها". وأضاف: "حماس هي أهل الحق وحركتهم يجب أن تتوسع". وأشاد سوار الذهب بصمود الفلسطينيين في الدفاع عن أرضهم، وقال: "قضية فلسطين في المحيط العربي والإسلامي خف الاهتمام بها قليلاً، وما يحدث

في القدس المحتلة والضفة الغربية مؤخرا، كنت أعتقد أنه سيكون مدعاة لقمة عربية عاجلة تؤكد دعمها لفلسطين، لكن ذلك للأسف لم يحدث، ومع ذلك نجد الإخوة الفلسطينيين في حماس صامدين، وما زالوا أشداء وأكدوا أن حركتهم لم تنته"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/14

٤٩. مؤتمر حول القدس في إندونيسيا برعاية الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي

رام الله - فادي أبو سعدى: انطلقت أعمال المؤتمر الدولي حول القدس الذي ينعقد في العاصمة الإندونيسية جاكرتا برعاية منظمة التعاون الإسلامي بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ووزارة الخارجية الإندونيسية.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني إن سلامة الأماكن المقدسة في مدينة القدس الشريف وحرمتها ترتبط ارتباطا وثيقا بأمن واستقرار المنطقة واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية من شأنه توسيع دائرة الصراع إلى بعد ديني تتحمل إسرائيل وحدها المسؤولية عن تداعياته.

وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ضد ما يتعرض له من عدوان غير مسبوق، وجرائم يومية على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مدني: إن المجتمع الدولي مطالب في هذه المرحلة الحرجة بالتدخل بمسؤولية وضرورة رعاية مسار سياسي بمشاركة أطراف دولية فاعلة ومؤثرة تتطرق بتبني مجلس الأمن الدولي لقرار يوفر مرجعية سياسية واضحة وإطار زمني محدد لإنهاء الاحتلال بجانب ضمانات دولية وآليات متفق عليها لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

وقالت وزيرة الخارجية الإندونيسية ريتنو مرسودي إن بلادها لم تأل جهدا في دعم القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة بدعمها قرارات انضمام فلسطين دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة تشرين الثاني/ نوفمبر 2012 ومشاركتها في مراسم رفع العلم الفلسطيني فوق مبنى الأمم المتحدة في نيويورك فضلا عن تقديم برامج التدريب والتأهيل لأجهزة الشرطة والأمن الفلسطيني.

بدوره طالب السفير الأردني لدى إندونيسيا المجتمع الدولي بوضع حد فوري لعدوان الاحتلال الإسرائيلي على المقدسات في القدس بقوله: هذا الاحتلال يسبب توترا يفضي إلى تهينة الظروف لتصعيد الأوضاع بشكل يهدد الأمن والسلم الدوليين ويؤدي إلى تغذية التطرف ورفد العصابات الإرهابية بالموارد.

ويبحث المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان معالجة الحاضر وصياغة المستقبل لمدينة القدس آخر التطورات في المدينة المقدسة على أن يتم الخروج بتوصيات محددة من أجل وضعها أمام مهمة التنفيذ من قبل الدول المختلفة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/15

٥٠. البرلمان العربي يندد باقتحام المستوطنين باحات الأقصى

القاهرة: ندد رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان، أمس، باقتحام مجموعة من المستوطنين الصهاينة، باحات المسجد الأقصى المبارك بفلسطين، من جهة باب المغاربة، صباح أمس، مصحوبين بحراسة قوات الاحتلال الإسرائيلي. ولفت الجروان إلى أن مثل هذه الاقتحامات المستمرة لباحات المسجد الأقصى من المستوطنين الصهاينة والمدعومة من قبل قوات الاحتلال تهدف إلى استنزاف مشاعر الفلسطينيين، وصب الزيت على النار على الوضع المتوتر أصلاً جراء تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى، في مخطط مفضوح لفرض التقسيم الزمني والمكاني على المسجد. وطالب الجروان بتحريك دولي لوقف مثل هذه الاعتداءات المتكررة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وفلسطين، حماية للمقدسات وتطبيقاً للقانون الدولي، مشيراً إلى أن الاستمرار في محاباة "إسرائيل" في تصرفاتها العدوانية لا يدعم السلام في المنطقة بل يعمل على زيادة فتيل الأزمة.

الخليج، الشارقة، 2015/12/15

٥١. كيري محذراً من انهيار السلطة الفلسطينية: "إسرائيل" ستصبح دولة ثنائية القومية تصعب إدارتها

رامي حيدر: قال وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إن إسرائيل لا تعرف كيف تدير الصراع مع الفلسطينيين ولا تعرف ما الحل الذي تريده، وفي ظل السياسات التي تنتهجها، ستصبح دولة ثنائية القومية يصعب إدارتها.

جاءت أقوال كيري في مقابلة لمجلة "نيويورك" الأمريكية، وفيها انتقد كيري نتنياهو وسياسته، وكذلك شدد فيها على مخاوفه من انهيار السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس، وعبر فيها عن شعوره بالخيبة بسبب عدم نجاحه في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وجاء في المقابلة أن كيري غاضب جداً من نتنياهو بشأن الاستمرار في البناء في المستوطنات، وكذلك من الطريقة التي يجهض فيها أي مفاوضات أو اقتراح حل عن طريق إرسال محاميه

يتسحاك مولكو، لكن وزير الخارجية مصر على تكرار محاولاته لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي حتى آخر يوم له في المنصب في شهر كانون ثاني/ يناير عام 2017. وقال كيري إنه واثق من أن إسرائيل ستصبح دولة ثنائية القومية في حال استمر نتنياهو بسياسته الحالية، وستصعب جدًا إدارتها. وأضاف أن قلقه الأكبر من انهيار السلطة الفلسطينية هو تفرق نحو 30 ألف عنصر أمن فلسطيني في كل أرجاء الضفة الغربية، الأمر الذي سيؤدي إلى مواجهات وصدامات عنيفة ودامية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وانتقد كيري نتنياهو وسياسته، وقال إن "البديل اليوم هو عدم فعل شيء وعندها تصبح الأمور أكثر تعقيدًا، سيزداد وجود حزب الله وتزداد الصواريخ الحربية الموجهة لمكان واحد وسيزداد عدد الناس على الحدود، وستصبح إسرائيل سجنًا كبيرًا محاصرًا وهذه ليست حياة. برأيي وضع خطة للحفاظ على إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية هي الخطوة الأكثر ذكاء والأكثر إستراتيجية، وهذه كلمة مهمة".

وأكد كيري على أنه واثق أن إسرائيل لن تختفي ذات يوم، لكنه قلق على النظام وأي دولة ستكون، وألمح لقلقه من أن تصبح دولة تحكم بنظام التمييز العنصري (أبرتهاد). وذكر كيري في المقابلة أن الإسرائيليين لا يملكون إجابة على الأسئلة الهامة والمصيرية، واستمرار البناء في مستوطنات الضفة الغربية وهدم بيوت الفلسطينيين، الذين يشكلون الطرف الآخر لعملية السلام، ليس حلًا، حتى لو تظاهرت إسرائيل بذلك.

عرب48، 2015/12/15

٥٢. الاتحاد الأوروبي يرفض التراجع عن وسم منتجات المستوطنات

رامي حيدر: رغم الاحتجاجات الإسرائيلية والتلويح باتخاذ خطوات تصعيدية في مواجهة الاتحاد الأوروبي، أوضح الاتحاد بشكل نهائي أنه لن يتراجع عن وسم المنتجات الإسرائيلية المنتجة في مستوطنات الضفة الغربية والجولان السوري المحتل.

وقالت مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، إن دول الاتحاد متفقة على ضرورة وسم منتجات المستوطنات، وأكدت أن هذا لا يعتبر مقاطعة للمنتجات، إنما أمر تقني لمنح المستهلك المعلومات الصحيحة والمعطيات الحقيقية عن المنتج.

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قد أصدر تعليمات بوقف الحوار بين إسرائيل وبين الاتحاد الأوروبي بكل ما يتصل بما يسمى "العملية السياسية" مع الفلسطينيين، وقالت الخارجية

الإسرائيلية إن مجموعة من الدول الأوروبية سوف تواجه عقبات ومصاعب في مشاريعها في مناطق السلطة الفلسطينية.

ورد الاتحاد الأوروبي بالاستغراب من التعليمات الإسرائيلية، حيث أن المرة الأخيرة التي كانت فيها "عملية سلام" في العام 2014، وفي حينه كانت مشاركة الاتحاد الأوروبي قليلة نسبياً.

عرب 48، 2015/12/15

٥٣. أسئلة المشروع الوطني

هاني المصري

بعد نحو سبعة عقود على النكبة و 51 عاماً على انطلاقة الثورة الفلسطينية، هناك تساؤل محوري مطروح: هل يوجد مشروع وطني فلسطيني؟

كان هذا السؤال وما تفرع منه من عشرات الأسئلة محور ورشة عمل نظّمها مركز مسارات في عمّان على مدار يومين، بمشاركة عشرات المفكرين والسياسيين والأكاديميين والنشطاء من مختلف تجمعات الشعب الفلسطيني.

ما جعل هذا السؤال مطروحاً أنّ المشروع الوطني الذي انطلق تحت شعاري «التحرير والعودة»، وكانت أداة تجسيده منظمة التحرير الفلسطينية، تمّ تعديله في العام التالي لحرب تشرين/أكتوبر 1973 باعتماد برنامج «النقاط العشر»، الذي يقضي بإقامة سلطة وطنية على أي شبر يتم تحريره، واعتُبر برنامجاً مرحلياً، ليصبح بعد ذلك حلاً نهائياً من خلال اعتماد برنامج (حق تقرير المصير والعودة والدولة) في العام 1988، وذلك بالترافق مع الموافقة على قرار 242، والتلويح بالاستعداد للاعتراف بإسرائيل الذي تمّ بعد سنوات قليلة بتوقيع «اتفاق أوسلو»، حيث اعترفت فيه منظمة التحرير بحق إسرائيل في الوجود، وتعهّدت بوقف المقاومة وملاحقة المقاومين من خلال التزامها بالتنسيق الأمني، وبالتبعية الاقتصادية للاقتصاد الإسرائيلي كما تجسد في «اتفاقية باريس».

إن «أوسلو» لم يحل شيئاً من القضايا الفلسطينية بالرغم مما أدى إليه من عودة ربع مليون مواطن إلى فلسطين، وما أوحى إليه من إمكانية وقف مشروع إقامة «إسرائيل الكبرى» إلى حين تجاوزته الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة كما اتضح بعد اغتيال إسحاق رابين، وإحياء هدف إقامة «إسرائيل الكبرى» كما يظهر في سياسة الحكومة الحالية بصورة لا تقبل النقاش.

فقد أجّل هذا الاتفاق الذي يعدّ أكبر من خطأ فادح البت في قضايا الحل النهائي إلى ما بعد خمس سنوات، التي استطلت إلى أكثر من 20 عاماً حتى الآن و«الحبل على الجرار»، وتم الفصل بين الأراضي المحتلة العام 1967 وبين القدس.

كما أدى عملياً إلى تخلي القيادة الفلسطينية عن الشعب الفلسطيني في أراضي 48 وفي الشتات، وفصل بين القضية والأرض والشعب، وقسم القضية إلى قضايا، والأرض والشعب إلى أقسام، إضافة إلى أنه لم يتضمن اعترافاً إسرائيلياً بأي حق من الحقوق الفلسطينية، بما في ذلك حقه في إقامة دولة فلسطينية على حدود 67.

وأبدت القيادة الفلسطينية بتوقيعها على أوصلو تلويحاً باستعدادها للمساومة على قضية اللاجئين وحقهم في العودة إذا حصلت على الدولة، ثم أصبح التلويح تصريحاً من خلال الموافقة بعد ذلك على «معايير كلينتون» لحل مشكلة اللاجئين و«مبادرة السلام العربية»، وذلك بالموافقة على حل متفق عليه لقضية اللاجئين، وعلى المعايير الخمسة التي تتضمن: التعويض، والتوطين، وعودة اللاجئين إلى أراضي الدولة الفلسطينية، وتهجير اللاجئين إلى دولة ثالثة، وعودة رمزية لعدد صغير منهم إلى أراضيهم وديارهم التي هُجروا منها.

كما وافقت القيادة على مبدأ «تبادل الأراضي» الذي مسّ بوحداية الأراضي المحتلة العام 1967، وأعطى شرعية للاستيطان، وفتح الطريق لاقتراحات من نوع ضم «الكتل الاستيطانية» لإسرائيل، بما في ذلك المقامة في القدس الشرقية، على أساس «ضم الأحياء العربية للدولة الفلسطينية والأحياء اليهودية لإسرائيل».

صحيح إن هذه التنازلات الفلسطينية جاءت في سياق متغيّرات وأوضاع غير مواتية ظهرت بعد «معاهدة السلام» المصرية - الإسرائيلية، وتلاحقت باحتلال العراق للكويت، وانهيار التضامن العربي والاتحاد السوفييتي ومنظومته الاشتراكية، وضرب العراق وحصاره ومن ثم احتلاله، وسيطرة القطب الأميركي على العالم، ونتيجةً لقناعات قيادة ياسر عرفات بأنّ الأمر المحوري هو الحفاظ على العامل الفلسطيني كلاعب أساسي ضمن أية شروط، ولكن هذه العوامل الكبرى الضاغطة لا تعني أنه لم يكن أمام القيادة سوى أن تفعل ما فعلت، على أساس «أن ليس بالإمكان أبدع مما كان»، بل كان بمقدورها أن تبدي مرونة، وحتى أن تساوّم على الكثير من الأشياء، ولكن بما لا يمس الحقوق والرواية التاريخية.

لقد وصلت التنازلات إلى حد التنازل عن الرواية التاريخية، عبر تصويت المجلس الوطني على إلغاء الميثاق الوطني، الذي أطلق عليه «تعديل أغلبية موادّه»، ولا يغير من هذه الحقيقة كثيراً شعور القيادة بالندم بعد ذلك، إلى حد الحديث حالياً عن تجميد الاعتراف بإسرائيل، وأنّ إلغاء الميثاق لم يحدث، في حين أن المطلوب التراجع عن إلغاء الميثاق من خلال إقرار ميثاق جديد يحفظ الرواية والحقوق التاريخية.

إن ما يفسر التراجع غير الرسمي - حتى الآن - عن إلغاء الميثاق أنّ كل هذه التنازلات لم تؤد إلى إقامة دولة على حدود 67، ولم تحافظ حتى على صلاحيات سلطة الحكم الذاتي التي انتزعت سلطات الاحتلال الكثير منها منذ إعادة الاحتلال المباشر للضفة الغربية في العام 2002 وحتى الآن.

هناك عوامل أخرى ساهمت في حدوث ما حصل، منها صعود حركتي حماس والجihad الإسلامي خارج إطار منظمة التحرير، واستمرارهما خارجها رغم اندلاع الانتفاضتين الأولى والثانية، وسقوط وهم تحقيق تسوية تحقق الحد الأدنى من الحقوق الوطنية اعتماداً على المفاوضات والرهان على الإدارة الأميركية، ما أدى إلى نوع من تعددية الاستراتيجيات والبرامج ومصادر القرار، الأمر الذي صبّ ربحاً صافياً للاحتلال، وإلى تنافس على القيادة والتمثيل، وارتهان الأطراف الفلسطينية إلى المحاور العربية والإقليمية والدولية، انتهى إلى الانقسام السياسي والجغرافي منذ العام 2007.

ما سبق يفسر لماذا التساؤل: هل يوجد مشروع وطني؟ وإذا وجد: ما هو؟

إنّ المشروع الوطني ينطلق من التمسك بالرواية والحقوق التاريخية والقيم الأساسية وما يجمع الفلسطينيين، ويتضمن الحفاظ وتطوير التعددية والتنوع والتنافس في الإطار الوطني، وتحديد الأهداف المرحلية والبعيدة وأشكال العمل والنضال لتحقيقها.

وحول هذه المسائل هناك تباينات فلسطينية كبيرة فاقمها تراجع المركز القيادي، وغياب المؤسسة الوطنية الجامعة؛ لذا نحن بحاجة ماسة إلى إعادة الاعتبار للمشروع الوطني وتوضيحه وتوفير متطلبات نجاحه.

لقد تعرّض المشروع الوطني إلى مراجعات بعضها غير طبيعي، مثلما أشرنا إليه، وبعضها طبيعي مثلما حصل بعد دخول فصائل الثورة منظمة التحرير عقب هزيمة 67 وإقرار «الميثاق الوطني» بدلاً من «الميثاق القومي» المعتمد منذ تأسيس المنظمة.

كما أنّ ما جاء في «وثيقة الاستقلال» تضمن العديد من النقاط والصياغات الجديدة الأكثر تطوراً عما كان قائماً في الميثاقين القومي والوطني، ولكن مسلسل التنازلات تقام بعد إطلاق مبادرة السلام الفلسطينية في العام 1988 وما انتهت إليه بعد ذلك.

الآن بعد حصول ما حصل، وفي ظل المتغيرات العاصفة في إسرائيل والمنطقة والإقليم والعالم كله، وفي مواجهة المخاطر والتحديات الكبرى التي تهدد القضية الفلسطينية بالتصفية، وأمام الفرص التي تلوح في الأفق رغم كل شيء؛ لا بد من وقفة للمراجعة الوطنية الكاملة والعميقة والجريئة، وتحديد أين أخطأنا، وأين أصبنا، وأين نقف الآن، وإلى أين نريد أن نصل، وكيف نحقق ما نريد؟ وقفة لا تستهدف نبش الماضي والعيش فيه، وإنما استشراف المستقبل والتقدم إلى الأمام.

بالرغم من كل الكوارث والأخطاء والخطايا إلا أن لدينا ما يمكن الاعتماد عليه لبداية جديدة، فنحن لدينا شعب يضم أكثر من 12 مليون فلسطيني، نصفهم في الشتات، ونصفهم استقرّوا في أرض وطنهم بالرغم من الأهوال، والجرائم، والتمييز العنصري، والمجازر، والتدمير، والموت، والمعاناة، وهو شعب مصمم - كما ثبت خلال قرن من الزمان كان غنياً بأكثر من 18 هبة وثورة وانتفاضة - على إبقاء قضيته حيّة، والحفاظ على هويته الوطنية، والدفاع عن وجوده وحقوقه، والنضال لتحقيق أهدافه مهما غلت التضحيات وطال الزمن.

ما يبعث على الأمل رغم كل الإحباطات والهزائم والأخطاء أنّ الهبوط السياسي المريع منذ «اتفاق أوسلو» قابله نهوض ثقافي واسع، عبّرت عنه الأعمال الأدبية المختلفة، كما ظهر في الأفلام والأغاني والفنون الشعبية، والإنجازات الفلسطينية الجماعية والفردية في مختلف الحقول والميادين، حيث عبّر فيها الفلسطيني عن تمسكه بهويته الوطنية، وكما يظهر في المقاومة بمختلف أشكالها الشعبية والسلمية والمسلّحة، وخصوصاً لجان المقاومة الشعبية، وحملة المقاطعة لإسرائيل، ولجان حق العودة، وصمود غزة، وصمود وإنجازات شعبنا في 48، والاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية، وفي العديد من البرلمانات الأوروبية، وحملة التضامن الدولية مع القضية الفلسطينية، وملاحقة إسرائيل في المؤسسات الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية، والتعاون المشترك في المعارك المختلفة بين مختلف تجمعات شعبنا، بما فيها «انتفاضة تشرين» المستمرة للشهر الثالث على التوالي، بحيث تزول الفواصل التي قامت منذ أوسلو ليحلّ محلها مبادرات فكرية وبحثية ونضالية واجتماعية، وأشكال من التنسيق والتعاون التي تنطلق من وحدة القضية والأرض والشعب.

إنّ هذا النهوض الثقافي يسبق النهوض السياسي الذي يمكن أن يتحقق من خلال إعادة بناء الحركة الوطنية، ومؤسسات منظمة التحرير، والتمثيل، على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة سياسية حقيقية، تتحقق على أساس الاتفاق على عقد اجتماعي جديد، يأخذ كل الخبرات والمستجدات والحقائق الجديدة، بما فيها وجود أكثر من ستة مليون يهودي على أرض فلسطين التاريخية، وأنّ الصراع ليس معهم كيهود، وإنما مع المشروع الصهيوني الاستعماري العنصري الذي يجب أن يهزم ويفكك ويحفظ الحقوق التاريخية، ويقدم رسالة إنسانية مفادها أن حركة التحرر الوطني الفلسطيني حركة مناهضة للظلم والاستعمار والظلامية التي تجسدها إسرائيل وأطراف عربية وإسلامية ودولية على امتداد العالم.

الأيام، رام الله، 2015/12/15

٥٤. صنع في إسرائيل

وائل قنديل

ثلاثون شهراً، تقريباً، مضت على انقلاب عبد الفتاح السيسي على الحكم، هل استوقفك خلالها إجراء أو تصريح من جانب النظام المصري، أثار غضباً أو قلقاً أو انزعاجاً في إسرائيل؟ تنهال الهدايا، يوماً بعد يوم، من عبد الفتاح السيسي على الكيان الصهيوني، حتى بات الإسرائيليون أنفسهم يشعرون بالحرَج، من هذا الكرم الغزير، بدءاً من إعلان الحرب على سيناء، وإحكام الحراسة على غزة، كسجن كبير، مروراً بإعادة سفير نظام القاهرة إلى تل أبيب، والتصويت لصالح إسرائيل في المحافل الدولية، وابتعاث بابا الكنيسة المصرية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، خرقاً لقرارات رفض التطبيع، وليس انتهاء بفتح الأجواء المصرية أمام الطيران الحربي الإسرائيلي، يمرح فيها كيفما شاء، بلا استئذان.

ما الذي يجعل عبد الفتاح السيسي يجزل العطاء لإسرائيل إلى هذا الحد، أو بالأحرى يلتزم بتقديم المطلوب منه، تصريحاً أو تلميحاً، بهذه الأريحية؟

يلفت النظر، هنا، أنه كلما استشعر نظام السيسي تأكلاً في الداخل، وازدراءً في الخارج، يهرع إلى الحُصن الإسرائيلي، إدراكاً منه أنه، من دون هذا الاحتواء الصهيوني الدافئ، لن يقوى على البقاء والاستمرار، مستعيداً تجارب من يسير على دربهم، حيث ينبئنا التاريخ بأن أنور السادات بعد انتفاضة الخبز، يناير/ كانون الثاني 1977، قرّر القفز إلى الكنيست الإسرائيلي، وكذلك فعل من جاء بعده، حسني مبارك، طوال ثلاثين عاماً، كان خلالها ملتزماً بما حددته واشنطن وتل أبيب من مواصفات الجالس على مقعد السلطة في مصر.

والحاصل، الآن، أنه مع تصاعد الدعوات إلى التوحد بمواجهة هذا النظام، العاري من أية شرعية، إلا قوة الأمر الواقع، مثل وجود إسرائيل الذي لا يستند إلى أية أسس تاريخية أو أخلاقية، يهرول عبد الفتاح السيسي أكثر صوب تل أبيب، يطلق سراح جاسوسها، عودة الترابين، ويطلق يوسف زيدان في عملية هدم المسجد الأقصى، تاريخياً وثقافياً، ويطلق الإشارة للأزهر كي يعيد النظر في موضوع التطبيع.

يبدو عبد الفتاح السيسي، الآن، كمن يصارع الغرق، إذ بات واضحاً أنه اختار موسكو على حساب الرياض، وظهرت ملامح تورطه في جريمة إبادة الشعب السوري، من أجل الإبقاء على نظام بشار الأسد الذي يمثل مصلحة للكيان الصهيوني، وبالتالي، يرى أنه لا منجى له، إلا الارتواء أكثر بين ذراعي إسرائيل.

كتبت، في مقال أمس، أن الاحتلال الإسرائيلي كان حاضراً بقوة في التجهيز للانقلاب، واليوم يقدم آفي ديختر عضو الكنيست والرئيس السابق لجهاز الشاباك الإسرائيلي (الأمن العام) دليلاً إضافياً على الدور الإسرائيلي في تصنيع سلطة عبد الفتاح السيسي، حين يعلن أن إسرائيل أنفقت المليارات لإنهاء حكم الرئيس القادم من جماعة الإخوان المسلمين.

المدّهِش أكثر أن "رئيس الشاباك" ردد في محاضرة ألقاها ديختر، في المعبد الكبير في تل أبيب احتفالاً بعيد "الحانوكا اليهودي" المقولة نفسها التي بنى عليها انقلاب السيسي خطابه التحريضي لحشد الجماهير ضد الرئيس محمد مرسي، إذ يقول إن جماعة الإخوان المسلمين "استولت على الحكم" و"ركبت ثورة الشبان الليبراليين".

كم مرة سمعت هذه العبارات وقرأتها على ألسنة النخب السياسية والثقافية المصرية التي سلمت نفسها لسلطة الانقلاب؟

راجع خطاب المقبورة "جبهة الإنقاذ" بكل رموزها، وكذلك خطاب جنرالات العسكر، بدءاً من السيسي، وحتى أصغر خبير استراتيجي، من منازلهم، وأيضاً ما يقوله الرعاة الإقليميون للانقلاب، وضيوفهم من أحمد شفيق إلى سما المصري وخالد يوسف، هل ترى من تفاوت بينه وبين خطاب رئيس الأمن العام الإسرائيلي؟

يقول ديختر إنه مع وصول "الإخوان" إلى الحكم، بدأت كل الدول، بما فيها إسرائيل، تخصيص ميزانيات تصل إلى المليارات، للاستعداد لمصر في ظل واقع مختلف. وأقرّ بأن الأمر ينطوي على دلالة كبيرة بالنسبة لإسرائيل التي تربطها بمصر معاهدة سلام، "في ظل مخاوف من إمكانية تغير ميزان القوة العسكرية في سيناء".

هل علمت الآن لماذا يحارب عبد الفتاح السيسي سيناء، وفي سيناء، ومن المستفيد من هذا الجنون المتواصل على أرض الفيروز؟

لكن، يبقى اللطيف في خطاب رئيس الشاباك أنه يقر بأن ما جرى في مصر انقلاب عسكري، حين يروي "أندكر"، في إحدى المرات، خلال مشاركتي في منتدى بالولايات المتحدة، وقتها قلت انقلاباً عسكرياً، فرفع أحد الحضور إصبعه، وقال لي: مستر ديختر ليس انقلاباً عسكرياً. قلت له: وما هو إذن؟ قال: ثورة شعبية حاشدة".

أخيراً: هل بقي عندك شك في أن هذه سلطة صنعت على عين إسرائيل، ومن أجلها؟

العربي الجديد، لندن، 2015/12/15

٥٥. سلموا المعبر

حافظ البرغوثي

اضطر الغزيون إلى إطلاق «هاشتاغ» سلموا المعبر على «الفيس بوك» كنداء لحركة حماس لكي تتنازل عن السيطرة على معبر رفح ومنح أهل غزة فرصة للتنقل الحر مع العالم الخارجي حيث ينتظر الكثيرون من المرضى وأصحاب المصالح والعاملين في الخارج الفرصة للخروج عبر المعبر.

وقد فتحت السلطات المصرية المعبر مؤخراً للحالات الخاصة وتشمل الطلبة والمرضى والعاملين في الخارج، لكن من خرجوا عبر المعبر كانوا بالواسطة أو بدفع مبالغ مالية تصل إلى ثلاثة آلاف دولار أو أكثر، فالتلاعب في أسماء المسموح لهم بالسفر يجري خارج المعبر، لكن يمكن مشاهدة المآسي الإنسانية على المعبر من مرضى وموظفين عالقين وطلبة يفقدون مقاعدهم الدراسية ونساء تعرضن لمشاكل عائلية منها بسبب المعبر وعدم قدرتهن الالتحاق بأزواجهن في الخارج... الخ.

ولعل المتابع للوضع في غزة حالياً يلاحظ ارتفاع نسبة الفقر وارتفاع العبء الضريبي على الناس من قبل سلطة حماس التي تجبي ضرائب ولا تقدم أية خدمات لأن الخدمات إما تقدم من قبل وكالة الغوث أو من حكومة الوفاق كالتعليم والصحة والأشغال العامة. ولم تستطع حماس دفع رواتب موظفيها فصادرت ألفي دونم من أراضي الدولة ووزعتها عليهم كسداد للديون المستحقة للموظفين، مع العلم بأن رقعة الأرض الضيقة ترفع قيمة الدونم الواحد إلى الملايين. وهو إجراء وصفته السلطة الفلسطينية بأنه غير قانوني.

ولكن إغلاق المعبر يظل أحد مظاهر المأساة الإنسانية التي يعيشها أهل غزة من دون حل جذري مثله مثل الكهرباء. وقد تفاقت أزمة المعبر مؤخراً بعد أن نجح الجيش المصري في إغلاق وردم كل الأنفاق، حيث لم يعد بالإمكان حفر أنفاق جديدة، وقد حاول أصحاب الأنفاق المستفيدون من حركة الأنفاق في التنقل والتهريب الحفر على عمق خمسين متراً لكنهم وجدوا المياه التي يسخنها المصريون على ذلك العمق وهي المياه التي أدت إلى ردم وانحيار الأنفاق الأخرى، وعلى ذلك العمق تتغير الأرض من رملية إلى صخرية ما يجعل الحفر أكثر صعوبة.

وقد أثار شعار «سلموا المعبر» ضجة شعبية خاصة أنه جاء بعد الإعلان عن توصل السلطة الفلسطينية والسلطات المصرية إلى اتفاق لفتح المعبر بشروط مصرية تضمن الأمن القومي المصري وأن يتولى حرس الرئاسة مسؤولية إدارة المعبر والسيطرة على الشريط الحدودي. وهذا بالطبع ترفضه حركة حماس لأنها ترى في المعبر رمزاً لسيادتها على قطاع غزة ولا تريد التفريط في سيادتها تلك، وتقترب بدلاً من الحرس الرئاسي أن يواصل عناصرها السيطرة على المعبر ولكن تحت مظلة حكومة

الوفاق، وهو التفاف فاضح لا يستسيغه المصريون الذين يرون في المعبر نحو سيناء مفتاحاً للأمن القومي المصري ولا يمكن أن يتهاونوا فيه ويقع تحت مسؤولية الاستخبارات الحربية وليس المخابرات العامة.

الضجة الأخيرة عند فتح المعبر وظهور المحسوبيات وتمرير المحسوبين على حركة حماس فقط أو دفع أموال مقابل الوصول إلى الحافلات أثارت مواقف متضاربة بين قادة حركة حماس، حيث رفض صلاح البردويل تسليم المعبر للأيدي التي وصفها بالخائنة، وفيما اعتبر خالد مشعل أن حماس مستعدة لتسليم المعبر للسلطة لكن السلطة تماطل. قال مسؤول العلاقات الخارجية للحركة أسامة حمدان إن من يدير المعبر هي وزارة الداخلية في حكومة الوفاق في رام الله وهو كلام غير دقيق بالمطلق.

هذا التضارب في مواقف قادة حماس ينم عن وجود خلل داخلي في التعاطي مع قضية معبر رفح بين تيار يريد للمعبر أن يفتح لتسهيل حركة الناس وتيار يرى أن في المعبر وسيلة للضغط على مصر والسلطة معاً. وثمة من يرى أن حماس تنتظر الفرج من تركيا أي تحسن العلاقات «الإسرائيلية» التركية لعل «إسرائيل» توافق على إقامة ميناء عائِم يربط غزة مع قبرص التركية، وقد جاء توقيت تحسن العلاقات التركية - «الإسرائيلية» لغير صالح أهل غزة لأن حماس عادت تأمل في الميناء خاصة وأن العلاقات المصرية التركية تزداد تعقيداً وتحاول مصر رداً على احتمال عودة العصر الذهبي للعلاقات التركية مع «إسرائيل» واحتمال شراء تركيا لغاز البحر المتوسط من «إسرائيل» بتوثيق علاقاتها مع اليونان وقبرص اليونانية أمنياً وعسكرياً واقتصادياً وفي مجال التنقيب عن الغاز في البحر.

حتى الآن لم تبادر حركة حماس إلى اتخاذ ما من شأنه أن يحسن العلاقات مع مصر، فإعلام حماس ما زال يناصب النظام المصري العداء المطلق. وتستشعر مصر أن المؤامرة من بعض الدول عليها ما زالت قائمة ولم تتوقف، وأن الإرهاب الذي يضربها يمول ويسلح ويتلقى تدريبات وتعليمات من الخارج وبالتحديد من جماعة الإخوان وحلفائها في المنطقة.. وبالتالي فإن أي انفراج في المصالحة الفلسطينية أو في العلاقة بين مصر وحماس ينعكس إيجاباً على وضع المعبر. فالمأساة الإنسانية التي يعيشها سكان غزة تستوجب تغييراً ما يؤدي إلى انتظام حركة المعبر.. لأن المهيمن على المعبر ليس متضرراً بل هم عامة الناس وهم عندما أطلقوا شعار «سلموا المعبر» كان ذلك أضعف الإيمان لأنهم لا يستطيعون تغيير الوضع القائم لا باليد ولا باللسان.

الخليج، الشارقة، 2015/12/15

٥٦. وضع إسرائيل الأمني أفضل كثيراً من السابق

عاموس غلبوع

يعتبر قائد كتيبة بنيامين، العقيد إسرائيل شومر، أن جيلاً من الشباب الفلسطيني ولد بعد عملية "الصور الواقي" وهو لا يخاف منا. صحيح أن الشباب الفلسطيني لا يذكر "الصور الواقي"، وترى في أجواء "المقاومة الشعبية" الفلسطينية (السكاكين، الطعن، والزجاجات الحارقة) التي منذ بدأت في 2011، سمحت لها إسرائيل بالاستمرار دون التعرض لها في "يهودا" و"السامرة".

يبدو أنه منذ بدأ "الإرهاب" الفلسطيني ضد الحاضرة اليهودية قبل مئة سنة، يجب على كل جيل من الشباب الفلسطيني أن يتعلم من جديد الخوف من اليهود. من الواضح أن المجتمع الفلسطيني تدهور وأصبح متخلفاً، أما المجتمع الإسرائيلي فتطور وازدهر.

تعالوا نضع "الإرهاب" الفلسطيني في التسلسل التاريخي، من أجل الحصول على الإطار الصحيح لفهمه وفهم الواقع الأمني الذي توجد فيه اليوم دولة إسرائيل: لنتوجه أولاً لعدة أرقام. من 1920 وحتى تشرين الثاني 1947 حيث قررت الأمم المتحدة إقامة دولة يهودية، قُتل بسبب "الإرهاب" الفلسطيني أكثر من 700 يهودي.

في تلك الفترة كانت الحاضرة اليهودية تضم فقط عدة مئات من الآلاف. في سبعينيات القرن الماضي تم اختطاف الطائرات وتمت عمليات قتل كبيرة أبرزها قتل 22 ولدا في 1974 في معالوت في الحدود الشمالية.

واستمررا للانتفاضة الأولى التي حدثت بين 1987 – 1993 حيث قُتل 164 شخصا. في المحصلة منذ 1920 وحتى أيلول 1993 (التوقيع على اتفاق أوسلو الأول) قُتل أكثر من ألف شخص. ومنذ ذلك الحين حيث تعهدت م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات بوقف "الإرهاب" وحتى نهاية الانتفاضة الثانية في 2005 قُتل أكثر من 200.1 شخص، معظمهم في عمليات في الحافلات ومراكز التسلية والشوارع وباقي المناطق في البلاد.

من أجل الحصول على الصورة الصحيحة يجب التمييز بين فترتين تاريخيتين: الأولى منذ 1920 وحتى إقامة الدولة في 1948 والتي كانت فيها الحاضرة اليهودية صغيرة وضعيفة أمام الفلسطينيين، وشكل "الإرهاب" الفلسطيني تهديدا حقيقيا للحاضرة اليهودية التي تدافع عن نفسها.

الثانية هي منذ إقامة الدولة، وبالذات منذ 1967، حيث كنا الأقوى والفلسطينيون هم الضعفاء بكل معنى الكلمة. لم يشكل "الإرهاب" الفلسطيني تهديدا حقيقيا على دولة إسرائيل، وتحول إلى سلاح الضعفاء. سكين، بندقية، "مخرب انتحاري" يحمل المواد المتفجرة وحتى سلاح الصواريخ. كان لـ "الإرهاب" ارتفاع وهبوط، وفي التسلسل التاريخي فإنه في الفترة الحالية ضعيف جدا.

صحيح أنه يخلق مشاكل أمنية غير بسيطة ويشكل تهديدا متوصلا على السكان المدنيين ويلحق الضرر باقتصادنا. لكننا تعلمنا مواجهته ومواجهة تهديدات أخطر كثيرا. من المهم أن نفهم ما هو مفهوم: هنا ليس سويسرا. أماننا صراع طويل الأمد والكثير من السنوات سنمسك بالسيف ونسعى إلى إيجاد حلول بعيدة المدى. إن وضعنا الأمني اليوم أفضل كثيرا من السابق بما في ذلك في مجال الأمن الشخصي. ولو سُئلت إذا كنت أريد أن أولد في الفترة التي يسمونها عندنا "إسرائيل الجميلة" (قبل صعود "الليكود" إلى الحكم في 1977 وقبل حرب "يوم الغفران")، أو في الفترة الحالية، كان جوابي دون تردد: في الفترة الحالية. "معاريف"

الأيام، رام الله، 2015/12/15

٥٧. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/14